[٣]

تحسين مستوى الذكاء الروحي وأثره في تنمية الكفايات المستند على نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى معلمي التربية الخاصة

د. هناء إبراهيم عبد الحميد
مدرس علم نفس الطفل
بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

د. تقوى عمرو محمد فهمي
مدرس مناهج وطرق تعليم الطفل
بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

تحسين مستوى الذكاء الروحي وأثره في تنمية الكفايات المستند على نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى معلمي التربية الخاصة

د. هناء إبراهيم عبد الحميد*،د. تقوى عمرو محمد فهمي**،

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تحسين مستوى الذكاء الروحي وأثره في تنمية الكفايات المستند على نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى معلمي التربية الخاصة وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلم ومعلمة لطلاب التربية الخاصة بمحافظة الإسكندرية وتم تطبيق مقياس الكفايات المهنية المستند على نموذج الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الذكاء الروحي لمعلمي التربية الخاصة، وبتحليل النتائج فقد تم التوصل إلى:

١- " توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات المهنية.

٢- " لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الكفايات المهنية".

٣- " توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الذكاء الروحي".

٤- " توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الذكاء الروحي".

٥- " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد الكفايات المهنية ".

* مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية.

** مدرس مناهج وطرق تعليم الطفل بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للنوع الذكور والاناث".

٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للتخصص (إعاقة عقلية/ صعوبات التعلم)".

٨- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد العوامل الخمسة للشخصية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية- معلمين التربية الخاصة- الذكاء الروحي- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

Abstract:

The present research aimed at improving the level of spiritual intelligence and its effect on the development of competencies based on five major factors model in special education teachers. The research sample consisted of 30 male and female teachers of special education pupils in Alexandria Governorate. The professional competencies scale based on five major factors of character model and also the spiritual intelligence scale for special education teachers were applied on sample. The analysis of results has indicated that :

1. There are statistically recognized differences between the mean scores of teachers in the pre- post measure on the professional competencies scale.
2. There are no statistically recognized differences between the mean scores of teachers in the post- follow up measure on the professional competencies scale.
3. There are statistically recognized differences between the mean scores of teachers in the pre- post measure on spiritual intelligence scale.
4. There are statistically recognized differences between the mean scores of teachers in the post- follow up measure on spiritual intelligence scale.
5. There is statistically recognized relation between the dimensions of spiritual intelligence and the dimensions of professional competencies.
6. There are no statistically recognized differences between the dimensions of spiritual intelligence and the total scores according to gender (male/female).
7. There are no statistically recognized differences between the dimensions of spiritual intelligence and the total scores according to job description (mental disabilities/learning difficulties).
8. There is statistically recognized relation between the dimensions of spiritual intelligence and the dimensions of five major factors of character.

Keywords: Professional competencies- special education teachers- spiritual intelligence- five major factors of character.

مقدمة:

تعتبر الرسالة الخاصة بعملية التعليم غاية في الأهمية فهي تساعد على تربية النشء وتهيئته لمواجهة التحديات المقبلة والنهوض بالمجتمع والإسهام بتطويره، ويعتبر المعلم هو المربي الحامل للواء العلم ولابد أن يحتذي به الطلاب لما يقدمه لهم من معارف علمية وتربوية، وقد حظي المعلم على اهتمام كثير من البحوث، ولكن بالرغم من ذلك فقد كان الاهتمام الأكبر بالطالب والمناهج والاستراتيجيات التعليمية ولم يحظى المعلم وخاصة معلم التربية الخاصة بالاهتمام الكافي.

فقد يختلف دور معلم التربية الخاصة عن أدوار المعلمين العاديين فهو لابد أن يكون دارساً جيداً لخصائص الأطفال الذي سوف يتعامل معهم سواء كان خصائص نفسية أو اجتماعية أو سلوكية.

فقد هدف البحث إلى تحسين مستوى الذكاء الروحي والتعرف علي أثره في تنمية الكفايات المهنية المستندة على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي معلمي التربية الخاصة حيث أن فئة المعلمين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر ذات دور هام في البناء التربوي لهؤلاء الأطفال من حيث النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية والشخصية فمن المهم معرفة ودراسة الشخصية للمعلم والتعرف على خباياها حتى يتسنى لنا القدرة على معرفة مدي تأثيرها على تلك الفئة التي تتعامل معها، حيث ذكرت أمال الزغبي (٢٠١٥، ٩٣٤) أن الذكاء الروحي يساعد الفرد على التفكير بصورة مجردة كما أنه يعمل على زيادة وعي الفرد بنفسه، فالشخصية هي نقطة البداية في جميع الأبحاث النفسية ولذلك أجريت العديد من الأبحاث على الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والعقلية المختلفة ومن هذه المتغيرات علاقة الشخصية بالذكاء وقد أكد على القول السابق دراسة هناء رفعت وسحر محمود (٢٠١٩) حيث استهدفت الدراسة إلى التعرف على وجود الذكاء الروحي لدي طلاب الجامعة ومعرفة العلاقة بين خصائص السمات الشخصية والذكاء الروحي وإمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال العوامل الخمسة للشخصية.

وعلى المعلم عاتق أيضا فلابد أن يتعرف على احتياجات وميول الطلاب ليساعده في البحث عن الطرق التي تتناسب مع قدراتهم الجسمية والعقلية والطرق

التي تساعدهم على الفهم والتقدم فلابد أن تتوفر لديه العديد من السمات الشخصية التي تساعد على تحقيق النجاح مع هؤلاء الأطفال ومنها (الانفتاح على التجربة/ الضمير/ الانبساط/ القبول/ العصابية).

وقد أكد عصام جدوع (٢٠١٥) أن معلم التربية الخاصة من أكثر الفئات التي تتعرض للضغط المهني والنفسي فمنها ما يتعلق بالجانب المادي كالراتب الشهري والترفيه وفيها ما يتعلق بعلاقته بالطلاب نفسهم وأولياء الأمور ومجال بيئة العمل بصفة عامة. ومن المتعارف عليه أن لكل إنسان سمه فردية تميزه عن غيره من الناس وهناك سمه عامة يتسم بها جميع الأفراد ويتفقون فيها، كما أن السمة تعد المرجع الرئيسي والمبدأ الذي يساعد على تنظيم جوانب السلوك ومن أهم المداخل النظرية التي تساعد على دراسة الشخصية ومنها هو مدخل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فهو يعمل على معرفة السمات الشخصية العامة كما أنه يعتبر من الاتجاهات الحديثة التي تعمل علي تفسير الإنسانية.

فقد جاءت دراسة سمر حسن الحويطى (٢٠١٨) لتأكد على أهمية معرفة الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، كما أشار عديد من الباحثين أن من أكثر الأشياء التي تعمل على تهديد العملية التربوية في مجال التربية لذوى الاحتياجات الخاصة يكمن في السماح لمعلمين غير مؤهلين تربويا.

كما أشار أحد العلماء ويدعى إيفانز Evans (2006) أن على من يرغب في العمل في مثل هذا المجال فلابد أن يتوفر لديه مدى واسع من الكفايات والمهارات كالمرونة في التعامل وكيفية التواصل.

كما جاءت دراسة طاهر الرفاعى (٢٠٠٥) حيث أشارت نتائجها إلى أن الكفايات التدريسية والشخصية احتلت المواقع الصادرة الأولى لدى معلمي الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق في الكفايات تعزى لمتغير العمر والخبرة أو المؤهل العلمي.

وفى ضوء ما سبق يمكن أن نستخلص أن معلمي طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة مطالب بأدوار متعددة من الكفايات والخصائص، فهو معلم لأطفال يواجهون

العديد من المشكلات قد تكون اجتماعية أو سلوكية أو تعليمية بأشكال متباينة لذلك فقد لجأت الباحثتان إلى استناد الكفايات المهنية على نموذج العوامل الخمسة الكبرى حيث أشار كل من دراسة فهد العنزي (٢٠٠٧) وسامي العتيبي (٢٠١١) أن نموذج العوامل الخمسة للشخصية أثبت فائدة كبيرة في تشخيص حالات الأفراد العاديين الذين يتمثلون بالصحة النفسية السليمة وأيضا تشخيص الحالات التي تعاني من الاضطراب السلوكي مما يجعل ذلك بمثابة مؤشر لتحديد قدرة العوامل الشخصية في تشخيص أي اضطراب أو مشكلات في الشخصية.

ويري Digman (1990) أن البحث في نموذج الأبعاد الخمسة للشخصية قد يعطينا منظومة تعمل على وصف الفروق الفردية، وتلك الأبعاد قابلة للقياس على مستوي من الموضوعية والمصداقية.

وقد أكد شرف الأحمدي (٢٠١٣، ٩٤٧) أن موضوع الشخصية في مجال علم النفس والتربية قد حظي اهتمام من قبل العلماء، حيث تعد السمات الخمسة للشخصية من أهم النماذج وأحدثها فهي تفسر الشخصية من خلال خمسة سمات كبري، حيث تتصف بالشمولية في وصف وتصنيف العديد من المصطلحات والمفردات حيث تميز الأفراد وتصف الفروق الفردية بينهم كما تعمل أيضا على تنظيم المعلومات وتكاملها واتساقها.

ولكي يحقق معلم التربية الخاصة النجاح فيما هو واقع على عاتقه فهو بحاجة إلى قوة محركة تقوده إلى تحقيق المعني الخفي لرسالته، حيث يعد الذكاء الروحي أحد أهم الحاجات التي تساعد المعلم في طريقته لتحقيق أهدافه التعليمية (Costello, 2013; khorakian, et al., 2020).

فالذكاء الروحي هو واحد من أهم القدرات التي يجب أن يتحلى بها المعلم بصفة عامة لكي يؤدي عمله على أتم وجه وبالأخص معلم التربية الخاصة.

والجدير بالذكر أنه في نهاية القرن العشرين بدأ اهتمام العلماء بنشر جوانب غير معرفية في الذكاء حيث قام Gardner (1984) بوضع نظرية الذكاءات المتعددة، ونتيجة لهذه الدراسات فقد توصل أن الذكاء البشري يجب أن ينظر إليه على أنه مجموعة من القدرات والكفاءات المتقدمة.

وأن هذه المهارات يمتلكها كافة البشر ولكن بمستويات تختلف كل شخص عن الآخر ثم جاء بعد ذلك Goleman (1988) بنظرية عن الذكاء الوجداني ليضيف بعد أخر من أبعاد الذكاء وهي المشاعر ثم أضاف Enmons (2000) نوع آخر للذكاء وهو الذكاء الروحي ويقصد بها الاستعداد والقدرات التي تعتمد على الجانب الروحي والتي تساعد الفرد على حل المشاكل وتحقيق الأهداف في الحياة اليومية (Sanchez- Martin, Aivareg- Gragera, Avila- Accedo & Melado, 2017).

وقد أكد Awasthi (2020) أن الذكاء الروحي واحداً من أهم العوامل التي تساعد في إتمام النجاح في العملية التعليمية وبشكل جوهري في الحياة المهنية للمعلمين ويتم وضوح ذلك من خلال نموذج الذكاء الروحي في العمل، وهذا النموذج يتكون من ستة مجالات وهي الإحساس بالقيمة واللياقة البدنية والتغذية وروح الدعابة والإبداع العقلي والاستجابة التلقائية والعاطفية والمعتقدات الواقعية والشعور بالسيطرة وتلك المجالات محاطة بالعمل والحب والصداقة.

وقد اتفقت الدراسة Asgarinezhad, Sedaghafi & Kohandel, 2015, Mirkamali, & Than, 2011, Pedro, Alves & Leiteao, 2018, Shoreef, et al., 2015) حيث أشاروا إلى أن العواطف والوجدان يعدوا من أكثر الجوانب الأساسية من جوانب سلوك الإنسان وهي تختلف من شخصية إلى أخري، فنجد أن الذكاء الروحي له تأثير قوي على خصائص السمات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولاً: مشكلة البحث:

قد ذكر أحمد زكي صالح (١٩٨٨) أن الشخصية هي تمثل النقطة الأساسية لجميع الدراسات السيكولوجية المختلفة فهي البداية التي تساعدنا في الكشف عن مدي فاعلية الفرد في مجال معين حيث أنه مدي فهمنا للشخصية يساعدها على معرفة مدي استفادة الفئة التي سوف يتعامل معها، فالإنسان يمتلك القدرة العقلية والقدرة العاطفية وبجانب تلك القدرتين توجد قدرة أخري وهي القدرة على الذكاء الروحي، فالذكاء الروحي هو مركز ومصدر توجيه للذكاءات الأخرى لدي الإنسان وفي مجال التعلم فقد اتفق كل من Sisk (2008)، وبوشاتان و Buchanan &

Hyde (2008) على أهمية الذكاء الروحي في زيادة الوعي داخل بيئة الفصل وخدمه التعلم وحل المشكلات الأخلاقية وزيادة الفهم كما يساهم أيضا الذكاء الروحي في زيادة دافعية الإنجاز.

لذلك فقد ذكرت دراسة فوقية حسن، أيريني سمير (٢٠١٧) أن دراسة شخصية المعلم متمثلة في الكفايات المهنية المستندة على العوامل الخمسة الكبرى حيث يعتبر محك قوى من محكات حسن الأداء الوظيفي والكفاءة التدريبية التي تبدو لديه من خلال الانفتاح على الخبرة وخاصة لدي معلم التربية الخاصة الذي يواجه العديد من المواقف والأحداث الضاغطة التي يصعب تجنبها في عملية التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

لذلك فينبغي أن يتحلى بالذكاء الروحي فهو عامل هام من عوامل الشخصية لدي المعلم حيث أن الأشخاص الأكثر ذكاءاً روحياً هم أكثر وعياً وأكثر ممارسة وأكثر تنبأ بالصلابة المهنية.

لذلك فقد يجب البحث عن كل من الكفايات المهنية المستندة على نموذج الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الروحي فكل منهم لابد أن يتحلى بهم معلم التربية الخاصة حيث أنها تعد بمثابة اتجاه إيجابي لما سوف يقوم به المعلم من أداء مهني وكفاءة في العملية التعليمية وتحديداً مع تلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن هذه المهنة تتطلب العديد من الجهد والمشقة.

لذا يحاول البحث الحالي تنمية الذكاء الروحي وعلاقته بالكفايات المهنية المستند على نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى معلمي التربية الخاصة كما يؤكد البحث على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي والكفايات المهنية المستند على العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية لدي معلمين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بغرض تحديد السمات الأساسية التي تقوي أو تضعف الذكاء الروحي والسمات التي ينبغي أن يتصف بها معلم التربية الخاصة ومن هنا يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات المهنية؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الكفايات المهنية؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الذكاء الروحي؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الذكاء الروحي؟

٥- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد الكفايات المهنية؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للنوع الذكور والاناث؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للتخصص (إعاقة عقلية/ صعوبات التعلم)؟

٨- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد العوامل الخمسة للشخصية؟

ثانياً: أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

١- يكتسب هذا البحث أهميته من حيث أهمية الفئة المستهدفة حيث يمثل معلمين التربية الخاصة الأساس الذي تنطلق منه الشخصية التي تتعامل مع فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مما يتطلب ذلك مستوي عالي من الذكاء الروحي والانبساطية والسيطرة والإصرار فهم يمثلون أداة رئيسية في توجيه تلك الفئات في المجتمع.

٢- أهمية تنمية الجانب الروحي في شخصية معلمين ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والكفايات المهنية المستند على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مما يعمل على توجيه التربويين القائمين على العمل مع فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على اختيار الشخصيات الأنسب في التعامل مع هذه الفئة.

٤- يعد هذا البحث في حدود علم الباحثة من الأبحاث النادرة التي تناولت معلمين ذوى الاحتياجات الخاصة في مجال الذكاء الروحي.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تحسين مستوى الذكاء الروحي لدى معلمين ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات المهنية المستند على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمين ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- هدف البحث إلى التعرف على مستويات الذكاء الروحي لدي معلمين التربية الخاصة.

٤- التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والكفايات المهنية المستند على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لمعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة.

رابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على متغيرات الذكاء الروحي والكفايات المهنية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما اقتصر البحث الحالي على (٣٠) من معلمين ذوى الاحتياجات الخاصة من الجنسين ذكور/ إناث) من التخصصات المختلفة (إعاقة عقلية/ صعوبات تعلم).

وقد تم إجراء البحث على معلمين المركز التربوي ومدرسة أحمد شوقي والرمل الميري وقد تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/ ٢٠٢٠.

خامساً: مصطلحات البحث:

- الكفايات المهنية لدى معلم ذوى الاحتياجات الخاصة:

عرف بلال عيسى (٢٠١٨) الكفايات المهنية بأنها هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها.

– معلم ذوى الاحتياجات الخاصة:

يعرف بأنه الشخص المؤهل في التربية الخاصة، ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، المادة الأولى، ٢٠٠٢).

تعريف إجرائي:

تعرف الباحثتان إجرائياً معلم التربية الخاصة بأنه هو ذلك القائم على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة ويكون لديه الخبرة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات التعرف والكشف والتأهيل للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

– الذكاء الروحي:

قد ذكرها (نمير الصميدعي، ٢٠١٣، ٣٩٨)بأنها مجموعة من القدرات المورثة والكامنة لدي الشخص حيث تلعب البيئة دوراً هاما في دعمها حيث يكون الشخص أكثر سمواً على العواطف والانفعالات وأكثر سيطرة على ما يتعرض له من مشكلات وجودية وروحية.

والذكاء الروحي هو القدرة على تطبيق، إظهار، وتجسيد الموارد والقيم والصفات الروحية لتعزيز العمل اليومي والسعادة (Pant & Srivastava, 2019, 88).

تعريف إجرائي:

الذكاء الروحي هو ذلك النوع من الذكاءات التي يعمل على المحافظة على السلام الداخلي والخارجي للفرد ويساعد على إظهار الحب بالرغم من الظروف التي تحيط بالفرد سواء كانت ضغوط مهنية أو نفسية أو اجتماعية مما يساعد على التعايش السلمي داخل المجتمع.

تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قد ذكره السيد أبو هاشم (٢٠١٠، ٢٧٩) أنه نموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسية تفسر سمات الشخصية وهذه العوامل هي (الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة).

كما عرفتها نهله نجم الديب وأحمد سلطان (٢٠١٤) أنها تنظيم هرمي لسمات الشخصية، حيث يتضمن خمسة أبعاد أساسية وهي: (الانبساط والعصابية والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير).

تعريف إجرائي:

تعرف الباحثة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم التربية الخاصة عن كل عامل من عوامل الخمس الكبرى للشخصية بعد تطبيق المقياس المستخدم في هذا البحث.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

[١] معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، فالمعلم الكفء لديه القدرة على استثمار العديد من العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية بجميع فروعها (كالمناهج والكتب والمباني) وكذلك يسعى المعلم إلى هذه العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية نحو خدمة البرامج المقدمة لهؤلاء الطلاب والعمل على تطويرها (نجوى بنت مسعود الطلال، ٢٠١٠، ٦٩).

وقد ذكر كل من زينب شقير (٢٠٠٤)، ودراسة سري رشدي ودراسة عبد الناصر أنيس ودراسة صالح عبد الله (٢٠١٢) ودراسة ريهام علي السيد (٢٠١٢) ودراسة محمد محمد (٢٠١٢) ودراسة سامي نصار، هوازن محمد، دينا حسن (٢٠١٥)، سليمان حمودة (٢٠١٧) أن معلمين التربية الخاصة يعملوا على تقديم مجموعة من البرامج المنظمة التي تعمل على مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى تنمية قدراتهم مما يعمل على تحسين مهاراتهم الحياتية وقد تكون تلك البرامج التي تقدم لهؤلاء الطلاب خاصة بتعليم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة، والعد وقد تكون برامج علاجية أو سلوكية أو إرشادية، فالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة كبيرة لبذل الجهد وهم أيضا يحتاجون الوقت الكافي لتقديم البرامج التي تساعدهم على التطور والتقدم، فهم يحتاجون سمات معينة من معلميهم حتى يستطيعوا أن يصلوا إلى الصورة النهائية التي نريدهم عليها فهم لا يتغيرون بسهولة، قد يشعر أحيانا بعض المعلمين بالإحباط الشديد لعدم سرعة استجابة طلابهم ولكن

المعلم الكفء لابد أن يتصف بالعديد من السمات التي لابد أن يتحلى بها حتى يتغلب على كل هذه الصعاب ولم يستسلم بسهولة لخيبة الأمل وقد ذكر كل من يوسف دياب عواد (٢٠١٠، ٢٤٩)، ومني الحديدي وجمال الخطيب (٢٠٠٩، ٥٠) أن أبرز مهام واجبات معلمين التربية الخاصة قد تتمثل في النقاط الآتية:

١- لابد أن يتوفر لدي المعلم العديد من المقاييس التي من خلالها يقيس قدرات الاستعداد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على نقاط الضعف لديهم.

٢- يقوم المعلم بوضع خطة علاجية تربوية قد تكون فردية أو جماعية لهؤلاء الطلاب لكي تساعدهم على تطوير قدراتهم.

٣- وضع برامج خاصة لكل فئة على حدى تخاطب المشكلة التي تواجه الطفل والتي تعمل على علاجه.

وتأكيداً على القول السابق فقد جاءت دراسة عبده سعيد الصنعاني، أحلام على ثابت (٢٠٢٠) حيث هدفت إلى التعرف على سمات معلم التربية الخاصة ومستوي استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلى أهمية دور معلم التربية الخاصة ودره الفعال والصعاب التي يواجهها كي يتطور قدرات هؤلاء الطلاب.

فقد ذكر كل من: أمل عبد العزيز ومشيرة اليوسفي (٢٠٠٠) وجولمان دانيال (٢٠٠٠) على أن العمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة يتضمن أكثر من جانب حيث يشتمل على خدمات تربوية وإرشادية وعلاجية بشرط أن تساعد وتطور قدرات هؤلاء الأطفال، وكل ذلك في البداية ونهاية يقع العبء الأكبر على معلم التربية الخاصة ففي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بإعداد المعلم خاصة معلم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنه يتعامل مع أطفال غير عاديين كما أنه أصبح له أهمية كبيرة في تعليم وإكساب تلك الفئات العديد من المهارات وحل العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي تواجههم، كما أنه يعمل على مساعدة هؤلاء الأطفال في التكيف مع إعاقتهم وقبولها وإكسابهم العديد من الطرق كي يستطيعوا أن يتكيفوا مع المجتمع الذين يعيشون فيه رغم إعاقتهم.

فنجاح المعلم يتوقف على مقومات شخصيته فهو ليس بحاجة إلى إعداد وتدريب فقط بل هو بحاجة إلى مجموعة من السمات الخاصة التي تساعده على تخطي كل هذه الصعاب ومن السمة الأساسية التي لابد أن تتوفر لديه وهو الذكاء وليس الذكاء المعرفي التقليدي فقط بل هو بحاجة إلى ذكاء من نوع خاص، ذلك النوع الذي يعمل على تخفيف والمساعدة على مقاومة الضغوط المهنية والنفسية والاجتماعية واحتواء المشكلات التي يتعرض لها ومساعدته على الوصول إلى أعلي مستويات الأداء مع هؤلاء الأطفال. وأكد على ذلك القول العديد من الدراسات منها دراسة على بن حسن الزهراني، ويسري محمد رشدي (٢٠٠٩) ودراسة صلاح الدين عراقي، تحية عبد العال (٢٠٠٥) ودراسة ستمين ولوب Stempien & Loeb (2002) حيث أشارت النتائج أن الذكاء الروحي عند معلمي التربية الخاصة من أكثر السمات الشخصية وأقوي المؤشرات التي يساعد المعلم على المساندة والتفكير وزيادة القدرة على تحديد التفاعلات والتحكم فيها.

وقد ذكر كل من(2013) Costello، بشرى إسماعيل أرنوطي (٢٠١٦)، Khorakian et al. (2020) أن لكي يحقق معلم الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة النجاح فيما هو ملقي على عاتقه، فهو في حاجة إلى الوصول إلى شيء أعظم بكثير من مجرد ذاته الفردية، ومحرك يقوده نحو المعني الخفي في رسالته، وكذلك التواصل مع خالقه بالمعني الأشمل، حيث يعد الذكاء الروحي أحد أهم الحاجات التي تساعد المعلم في طريقه لتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما أنه البوصلة الخاصة به التي تساعده على التنقل في بحر الحياة، لتقدير ما هو أفضل له، حيث يشير إلى الذي يجب أن يتخذه جسده وعقله وقلبه باستمرار للحصول على ما يريد من الحياة.

وتعتبر الكفايات المهنية من المؤثرات الأساسية التي تلعب دورا هاما في سلوكيات الأفراد وخاصة فئة المعلمين، ومن خلالها يمكن أن نحسن الرغبة لديهم في العمل، فإن قدرة المنظمات التعليمية على تحقيق أهدافها تتوقف إلى حد كبير على وجود قدر كافي من الكفايات المهنية لدى المعلمين وخاصة معلمي التربية الخاصة مما يساعد على رفع معدلات الأداء، فهي تعد شرط أساسي لنجاح المعلم بصفه عامة في مجال عمله.

[٢] الكفايات المهنية:

تعد الكفايات المهنية للمعلمين بصفة عامة ولمعلمين التربية الخاصة بصفة خاصة إحدى نتاجات التطور الذي تشهده التربية الحديثة، فقد بدأ ظهورها في النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية بمسمى حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات. حيث اتفق التربويون والأكاديميون بأن معلم ذوى الاحتياجات الخاصة هو من أهم عناصر المنظومة التربوية والتعليمية، فهو يقوم بالدور الأكبر والأهم لتحقيق الأهداف لتطوير العملية التعليمية وهذا لن يتم دون معلمين مؤهلين ولديهم كفايات لازمة لإنجاز هذا التقدم والتطور، ومن الملاحظ أن الأدوار الجديدة لمعلم التربية الخاصة باعتباره الداعم والناقد، والقائد، والمبدع المبتكر والمحاور والمناقش، والمراقب والموجه للتعلم تجعل الكفايات المهنية والقدرات المطلوبة من المعلم في عصرنا هذا قدرات ومهارات أكاديمية عالية، فمعلمي الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة يواجهون مشكلات وتحديات أكثر من المعلم العادي لذا فإن معلم التربية الخاصة هو الأحوج إلى هذه الكفايات لتؤهله للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

ولقد ذكر عبد الرحمن الهاشمى، احمد صومان (٢٠٠٩) أن منظمة اليونسكو أكدت على أهمية إعداد المعلمين وفق منحى الكفايات كونها استراتيجية مهمة لمواجهة أزمة التعليم؛ إذ أن أسس ومكونات العملية التعليمية كافة تبقى عاجزة إذ لم يتوفر معها معلم ذو كفاية.

تشير بعض الدراسات أن مصطلح الكفاءة هو نفسه مصطلح الكفاية ولكن عمر بن عبد الله (٢٠٠٨) يرى أن الكفايات الخاصة بعمل ما تؤدى إلى كفاءة الفرد في هذا العمل، بمعنى أن الكفاءة تمثل الحد الأقصى لأداء عمل ما، وتأتى كمحصلة لمجموعة من الكفايات وتتفق الباحثتان مع هذا الرأي وبالنسبة لتعريف الكفايات يورد الباحثتان عدداً منها:

تعريف الكفايات:

يعرف بلال عيسى (٢٠١٨، ٢٦٩) الكفايات بأنها القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها.

بينما تعرف أمل حسن (٢٠١٦، ١٩٧) الكفاءة المهنية بأنها المقدرة على أداء العمل بطريقة صحيحة على الوجه المطلوب وبشكل متقن ويمكن قياسها من خلال الأداء الذي يظهر في سلوك المعلم. كما عرفت يمينه بن موسى ونادية بن زعموش (٢٠١٧) الكفاية المهنية بأنها مجموعة السلوكات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم وتظهر أثناء أدائه في كل الوضعيات التدريسية، والتي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان.

وعرفها عبد الله بن مسلم وآخرون (٢٠١٨، ٦) بأنها جملة ما يمتلكه المعلم من معارف ومهارات وتوجيهات تتعلق بمهنة التدريس، وتظهر في ممارسات المعلم وسلوكياته التدريسية.

بينما عرفت ربى محمد وبثينة مصباح (٢٠١٥، ٢٥٨) الكفايات المهنية بأنها مجموعة المهارات والقدرات الوجدانية والمعرفية والمهارية، التي يكتسبها المعلم أثناء البرامج الأكاديمية وتتطور وتزداد مع ممارسة مهنة التعليم وتصبح جزءا من سلوكه، الأمر الذي يمكنه من القيام بعملية التعليم والتعلم بفاعلية عالية.

ولأن الكفايات المهنية التدريسية تعتبر هي الأساس الأول الذي يساعد المعلم على ممارسة مهام مهنته لذلك فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بموضوع الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم بصفة عامة كدراسة على محمد (٢٠١٦)، ودراسة أحمد خضر وآخرون (٢٠١٨) ودراسة عبد الفتاح المرغني وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة عبد العزيز بن عبد الله (٢٠١٧) والتي أشارت إلى ضرورة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على الكفايات والمهارات التعليمية على أن يتم أخذ الكفايات والمهارات التعليمية في الاعتبار عند تقويم الطلاب أثناء التدريس.

بينما هناك دراسات أكدت على أهمية الكفايات المهنية التدريسية لمعلم التربية الخاصة كدراسة يمينه بن موسى ونادية بن زعموش (٢٠١٧)، ودراسة أحمد موسى (٢٠١٤)، ودراسة إيمان إبراهيم (٢٠١٧) حيث أشارت نتائجهم إلى أن برامج إعداد المعلم ذوى الاحتياجات على أساس الكفايات يستلزم تحليل أداءات المعلم تحليلاً دقيقاً يساعد في تحديد المهارات اللازمة للتدريس بفاعلية.

كما تناولت دراسة كوفمان وآخرون Kaufman et al. (2003) تطوير أساليب تحسين مستوى أداء معلمي التربية الخاصة لمسئولياتهم تجاه التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وأظهرت الدراسة وجود عدد من المسئوليات المهنية غير متوفرة لدى المعلمين وتحتاج إلى التطوير من خلال البرامج التدريبية.

ومن ناحية أخرى أشارت دراسة ناصر الرواحي وسليمان البلوشي (٢٠١١) إلى أهمية تأسيس برامج إعداد المعلمين وفقاً لمنحى الكفايات وذلك بتطبيق ثلاث معايير أساسية للتأكد من اكتساب الطلبة المعلمين للكفايات المهنية المختلفة، وتتمثل تلك المعايير في توفير المعرفة النظرية اللازمة بالكفاية المراد تحقيقها عند الطالب المعلم، ووجود مؤشرات واضحة لكيفية أداء الكفاية المطلوبة، والقدرة على توظيف تلك الكفايات في الواقع التدريسي.

الأسس التي تقوم عليها الكفايات:

حددت الهام فاروق (٢٠٢٠، ٢١) الأسس التي تقوم عليها الكفايات في النقاط التالية:

١ – الأساس الفلسفي:

ويقصد به التصور العام عن الفرد الذي يراد إعداده ومقدار العطاء المتوقع منه، ودور المؤسسات التي تقوم بإعداد هذا المتعلم، وطبيعة الدور الذي تقوم به من خلال منطلقات تتناسب وطبيعة المجتمع وفلسفته، ليتحدد في ضوئها النتائج المرغوبة والكفايات المطلوبة.

٢ – الأساس التجريبي:

ويقصد به ربط الكفايات بالمعرفة القائمة على الخبرة والتجربة فالكثير من الكفايات تتطلب من المتعلم أن يظهر مدي إدراكه لمفهوم معين، ويبدي قدرته على بيان كيفية حدوث هذا المفهوم في مواقف حقيقية حياتية.

٣ – الأساس الأدائي:

ويقصد به تحديد الكفاية استنادا إلى ماذا يؤدي المتعلم المطلوب إعداده وتدريبه من خلال ذوي الخبرة في موقع العمل.

٤- الأساس الواقعي:

ويقصد به استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس والطلبة والخبراء لتحديد الكفايات.

مجالات الكفايات المهنية:

ينقل كويران (٢٠٠٩) تحديد المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتدريس خمسة مجالات للكفايات هي:

١- الكفاية الشخصية.

٢- كفاية التخطيط والإعداد.

٣- كفايات متعلقة بطرق واستراتيجيات التدريس.

٤- كفايات التقييم.

٥- كفايات إدارة بيئة التعلم.

أهم الكفايات المهنية لإعداد معلم التربية الخاصة:

لقد ذكرت (إيمان إبراهيم، ٢٠١٧، ٢٦٩) أهم الكفايات المهنية لإعداد معلم التربية الخاصة في عدة نقاط هي:

- لابد لبرامج إعداد المعلم أن تتفق مع متطلبات تعليم الفئات الخاصة، متضمنة الجوانب المعرفية للمقررات الدراسية، وبصفة خاصة مبادئ وأسس التعامل مع الأفراد غير العاديين، مما يساهم في نجاح أداء المعلم والقيام بدوره بكفاءة.
- توفير مجموعة وفيرة من الاختبارات والمقاييس التشخيصية لذوى الاحتياجات الخاصة، وتدريب معلم التربية الخاصة على تطبيقها بنجاح.
- لابد أن تكون المدة الزمنية المخصصة للتدريب الميداني في مؤسسات الرعاية للمعاقين كافية، مما يصقل الإعداد العملي للمعلم.
- توفير كافة الإمكانيات المادية والأجهزة اللازمة لتنفيذ برامج التدريب أثناء فترة الدراسة التي تساعد في نموه المهني في فترة خدمته.
- شمولية المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب/ المعلم وتوفير المادة العلمية لكل مقرر بدون معاناة.

حيث أجرى(2006) Wasbum- Moses دراسة لتطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بالمرحلة الثانوية بولاية بنسلفانيا، انطلاقاً من القصور الواضح في أداء المعلمين في الميدان، وقد استخدم الباحث استبيانات تم تطبيقها على عينة من معلمي التربية الخاصة في (١٩١) مدرسة، وأظهرت الدراسة أهمية تزويد معلمي التربية الخاصة بمجموعة من الكفايات المهنية الضرورية.

كما قامت سمية محمد (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى تقييم كفايات معلمي الطلبة ذوى صعوبات التعلم في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة (CEC) وقد أشارت النتائج إلى أن إدراك المعلمين لأهمية معايير الممارسة المهنية كان مرتفعاً على جميع الفقرات والأبعاد، وأن أكثر الفقرات أهمية هي المتعلقة بالاستراتيجيات التدريسية.

ومن الدراسات الدولية المقارنة الدراسة التي أجراها فياديرو Viadero (2006) بهدف تحسين أداء معلمي التربية الخاصة عبر دراسة مقارنة للاحتياجات المهنية للمعلمين في مدارس وفصول التربية الخاصة في عدد من الدول شملت الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، الصين، كوريا الجنوبية، تايلاند، سنغافورة، وهونج كونج، طبق استبياناً للاحتياجات المهنية، وأسفرت النتائج عن وجود العديد من المهارات التدريسية والكفايات المهنية الضرورية التي ينبغي توفرها لدى معلمي التربية الخاصة لضمان تحسين الأداء التدريسي.

وبناء على ما سبق ترى الباحثتان أن على معلمي التربية الخاصة أن يكونوا أكثر استعداداً في الوقت الحاضر وامتلاكاً للمعرفة النظرية والعملية ليستطيعوا تقديم أفضل الممارسات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة.

تصنيف الكفايات المهنية اللازمة لمعلم التربية الخاصة:

صنف أحمد العزيز (١٩٩١) الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة إلى خمسة أبعاد رئيسة هي:

- الكفايات الشخصية (Personal Competencies): ويقصد بها الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يتمتع بها المعلم، وتعنى بالنسبة لمعلم

التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة القدرة على فهم وتقبل التلاميذ وتحمل تصرفاتهم والتعامل معهم والمرونة وعلاقة المعلم بالإدارة والزملاء.

- كفايات القياس والتشخيص (Assessment & Diagnosis Competencies): ويقصد بكفايات القياس تلك التي تمكن المعلم من قياس الجوانب العقلية والاجتماعية والجسمية والتربوية للطفل، وتحديد الخدمات والبرامج المناسبة له، وتتم بواسطة الملاحظة والاختبارات وتحليل المهمات لمعرفة جوانب الضعف والقوة لدى التلاميذ للأغراض التربوية والاجتماعية، أما كفايات التشخيص فيقصد بها تلك الكفايات التشخيصية التي تمكن المعلم من الحكم على حالة الطفل نتيجة توفر المعلومات المناسبة عن عملية القياس.
- كفايات إعداد الخطة التربوية الفردية Individualized Educational Plan: Preparation (IEP): ويقصد بها تلك الكفايات التي تمكن المعلم من بناء المنهاج الفردي للطفل، وتتضمن كفايات وضع الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير وفي فترة زمنية محددة، وكفايات في إعداد وفهم وتنفيذ مكونات الخطة التربوية الفردية من خلال المعلومات المتوفرة لديه.
- كفايات تنفيذ الخطة التربوية الفردية Individualized Educational Plan Execution (IEP): ويقصد بها تلك الكفايات التي تمكن المعلم من تنفيذ الخطة التربوية الضرورية، والتي تتضمن أهداف الخطة التربوية الفردية من أجل تعليمها للطفل، وتبدو في المعلومات العامة عن الطفل والأهداف التعليمية وتحليل مكوناتها وتوظيف أساليب تعديل السلوك وتقديم المساعدة للطفل من أجل تحقيق الهدف التعليمي.
- كفايات الاتصال بالأهل Communication Competencies with Parent: وتعنى مهارات المعلم في الاتصال وتبادل المعلومات من شخص لآخر عن طريق الكلام أو الكتابة، وتمثل الكفايات في هذا البعد قدرة المعلم على التفاعل الإيجابي والمشاركة مع الأهل والمحيطين به من أجل مساعدة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة.

كما أوجزت بلعسلة فتيحة (٢٠١٣، ٣٤٩) أبعاد الكفايات المهنية كالآتي:

– البعد الأخلاقي:

أن يتمتع المعلم بأخلاقيات مهنية عالية، يظهر اهتماما وثقة بتلاميذه ويعاملهم معاملة إنسانية، قائمة على الاهتمام ويشجع الاحترام المتبادل بينه وبين المتعلمين، يتعامل مع المتعلمين برحابة صدر.

– البعد الأكاديمي:

يضم الكفايات الأكاديمية (المعرفية) اللازمة لتمكينه من ممارسة تدريس مادة ما بفاعلية.

– البعد التربوي:

يضم كفايات تنظيم بيئة الفصل وجذب الانتباه للدرس وتحسين الاتصال والتعزيز وتنمية الانضباط الذاتي.

فقد أكدت العديد من الدراسات منها دراسة عبد الرازق محمد مصطفى (٢٠١٦) على وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الروحي والكفايات الشخصية والمهنية لدى المعلمين لذلك أكدت الباحثتان على تنمية الذكاء الروحي من خلال الكفايات المهنية المستندة على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وقد ذكر كل من Tehubijulu ,Hajializadeh et al. (2015) (2014) أن الذكاء الروحي له دور حيوي في المدارس، وذلك من خلال ارتباطه الوثيق بالرضا المهني للمعلمين، لذلك يجب أن تعقد المؤسسات التعليمية ورش عمل لتنمية الذكاء الروحي للمعلمين في بيئة العمل، وتثري المكتبات بالكتب ذات الصلة لتزيد من رضاهم الوظيفي وسعادتهم، وتساعدهم على التقييم الأفضل لمؤسساتهم، مما يكون له الأثر الإيجابي الكبير على المعلمين لزيادة صبرهم مع المحيطين بهم، ورفع جودة تواصلهم بشكل خاص وفي أدائهم الوظيفي بشكل عام، والعمل بشكل أفضل، كما تساعدهم في تقديم المساعدة للآخرين بشكل أكبر، وفي حل المشكلات التي تواجههم بطريقة أفضل.

فالأشخاص ذو الذكاء الروحي المرتفع يتسمون بحب الطبيعة واحترامها والمرونة، حيث تشير المرونة إلى قدرة الأفراد على النظر للعالم على أنه متنوع

ومختلف، كما تشير أيضا إلى قدراتهم على الفهم والتوافق طبقاً للتطورات والمستجدات، كما يتسم هؤلاء الأفراد أيضاً بالوعي الذاتي (وعي الشخص بقدراته الفعلية كما هي في الواقع)، والقدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل، والقدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء والتفكير الجماعي، والقدرة على العمل، ويتميزون بقدرتهم على التأثير فيمن حولهم كما يمنحهم القدرة على تغيير مسار حياتهم، فهو يتعلق بكيفية اكتساب الشخص للصفات وتنميتها، كما أنه يرتبط بالذكاء الشخصي، والاجتماعي، فالذكاء الشخصي هو فهم المرء لنفسه وتطويرها، والذكاء الاجتماعي هو فهمه وتقديره للآخرين، ثم ينتهي به الحال لفهم جميع أشكال الحياة من حوله (Supriyanto, Ekowati & Mashuri, 2019: Wiguna & Yadnyana, 2019).

[٣] الذكاء الروحي:

يعد الذكاء الروحي أطروحة القرن الحادي والعشرين حيث ازداد اهتمام الباحثين به بشكل كبير فهو مجموعة من القدرات والاستعدادات الفطرية التي تمنحنا المقدرة على التصرف بحكمة، وتجعلنا أكثر ثقة وإحساساً بمعنى الحياة حيث أنه يُمكن الفرد من حل المشكلات لتحقيق السلام الداخلي والخارجي والشعور بالتوافق مع الذات والآخرين، فالذكاء الروحي يساعد الإنسان على إدراك المبادئ الصحيحة وتوجيهه نحو صحوة الضمير لفعل الخير وتجنب المعاصي، فهو يساعد الفرد على الاكتفاء الذاتي والاستفادة من قدراته الروحية.

مفهوم الذكاء الروحي:

تعرف عفراء إبراهيم (٢٠١٤) الذكاء الروحي بأنه مجموعة من القدرات المترابطة غير المستقلة والتي تمنح الفرد القدرة على التسامي بالذات نحو الآخرين وحب الآخر، والنظر بنظرة أكثر إدراكا للواقع وللكون وللنفس، للوصول بالفرد إلى حالة النفس المطمئنة الهادئة والتي تصبح الحياة معها أكثر معنى وإثراء.

كما عرفت وفاء محمد، رمضان عاشور (٢٠١٥) الذكاء الروحي بأنه قدرة الفرد على الوعي والتسامي والاستسلام لله، والإحساس بمعنى الحياة، والتعامل مع

المعاناة كموقف تعليمي، ونمائي، والاستمتاع بالحياة، والسلام الداخلي مع النفس، ومع الآخرين.

وتعرف بشرى إسماعيل (٢٠١٦، ٦٠) الذكاء الروحي بأنه مصدر ومركز توجيه للذكاءات الأخرى لدى الفرد، ويمثل البوصلة التي تساعد الفرد على التنقل في بحر الحياة بسعادة، وحكمة، ورحمة، وتفاؤل، واكتشاف ما يدور في الحياة.

وقد أكد كلاً من Munawar & Tariq (2018, 782)، Pant & Srivastava (2019, 88) أن تعريف الذكاء الروحي هو القدرة على البحث عن المنطق والعقل والقيمة في الحياة، كما أنه يعد القدرة على تطبيق وإظهار وتجسيد الموارد والقيم والصفات الروحية لتعزيز العمل اليومي والسعادة.

أهمية الذكاء الروحي:

قد اتفق كلاً من Heydari et al. (2017, 129)، Costello (2013) Farahmand, Cheshmeh (2014)، أن الذكاء الروحي واحداً من الذكاءات المتعددة التي يمكنها النمو والتطور بشكل مستقل، فهو أسمى أنواع الذكاءات وأعلاها ويتحكم في أنواع الذكاءات الأخرى، ويتداخل معها ويمثل البوصلة التي توجهها، كما أن للذكاء الروحي دوراً كبيراً في تشكيل سمات الفرد، وله علاقة إيجابية بالصحة النفسية والثقة، ويؤدى لتقليل الضغوط ويزيد من التكييف الشخصي والمهني للفرد كما أنه له فوائد أخرى هي:

- يطور المعنى الحقيقي للقيم الفرد.
- يساعد الفرد على رسم طريقه في الحياة ويوجهه لاتخاذ القرارات الهامة لتحقيق الأهداف.
- يوفر للفرد سبب وجوده.
- يدعم الأشياء التي يؤمن بها الفرد.
- يوفر القدرة على رؤية الأشياء بشكل أوضح للفرد.
- يساعد الفرد في التعرف على ضميره، وفى المحافظة علية في ضوء ضغوط الحياة.

وتأكيداً للقول السابق فقد جاءت دراسة كلاً من على عبد الله (٢٠٢١)، محمد أمين وآخرون (٢٠١٨)، محمود محمد وآخرون (٢٠١٩) حيث أشارو إلى أهمية الذكاء الروحي حيث انه يمنحنا القدرة على فهم أنفسنا والآخرين والتعاطف معهم وفهم العالم من حولنا وتحقيق السلام الداخلي والخارجي للفرد.

خصائص الأفراد ذوى الذكاء الروحي:

تلخص بشرى إسماعيل (٢٠١٦، ٥٠) بعض خصائص الأفراد ذوى الذكاء الروحي ومنها الجاذبية وأناقة المنظر، والتفاؤل والاتجاه الإيجابي نحو الحياة رغم الصعوبات والرضا بقضاء الله وقدرة والود وتقبل الآخرين ودفء المشاعر، والأمانة والنزاهة والأخلاق الحسنة والانسجام مع النفس والآخرين، والانفتاح على الآخرين ومشاركتهم في اهتمامهم، والواقعية والدقة والبشاشة، والقدرة على الإنجاز والإتقان وحل المشكلات ومواجهه الضغوط، وقوة الحضور والتأثير في الآخرين ورؤية الأشياء من زوايا إيجابية، والقدرة على الشعور بالآخرين، وقراءة أفكارهم وفهم سلوكياتهم، والقدرة على إقامة شبكة علاقات اجتماعية ومهنية وأكاديمية جيدة.

كما تشير خديجة إسماعيل (٢٠١١، ٤٠) أن أهم ما يميز أصحاب الذكاء الروحي عن الآخرين أنهم:

١- يلتزمون بكل العهود والمواثيق التي قطعوها على أنفسهم من خلال التمسك بها وتحقيقها.

٢- يتفانون في سبيل المبادئ التي يعتقدونها ويعملون بها.

٣- ملتزمون بعقيدتهم التي يحملونها.

٤- الشعور بالأسى من التناقض الموجود بالحياة.

٥- الإحساس بما هو روحي والحكمة وبعد النظر.

وبناء على ما سبق تتفق الباحثتان أن أهم خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الروحي هي القدرة على العمل، والعطاء والتسامح، والتعبير عن الامتنان، والقدرة على المواجهة، والتعلم، والقدرة على الاندماج، والفهم، والتكيف، والقدرة على التأثير على كل من حولهم، والقدرة على النظر للعالم على انه مكان واقعي متنوع ومختلف.

أبعاد الذكاء الروحي:

يتفق كلاً من King (2008); Zulkifli et al. (2017) أن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية تعتمد على مبادئ سامية وغير مادية للوجود، ويشمل الذكاء الروحي أربعة أبعاد:

١- التفكير الوجودي الناقد (Critical Existential Thinking).

٢- إنتاج المعنى الشخصي (Personal Meaning Production).

٣- الوعي المتسامي (Transcendental Awareness).

٤- توسيع حالة الوعي (Conscious State Expansion).

كما ذكرت رانيا محمود (٢٠٢٠، ٧٢) أبعاد الذكاء الروحي كما يلي:

البعد الأول: الوعي المتسامي:

يشير إلى القدرة على إدراك الذات والآخرين والعالم المادي السامي، والأبعاد المتسامية في وقت الوعي، والقدرة على التنسيق بين المشاهد المختلفة، والفهم العميق للتفاعل والعلاقات المتبادلة بينه وبين الآخرين.

البعد الثاني: معنى الحياة:

ويعرف هذا البعد بأنه شعور المعلم بوجود معنى وغرض لحياته، ولمهنته، وانه قادر على اكتشاف هذا المعنى حتى في وقت الفشل، أو المحن أو الصعاب، ومن خلاله يدرك الحكمة في حياته.

البعد الثالث: النعمة:

وتعرف بأنها إحساس المعلم بالامتنان، والسعادة، وشكر الله على الحياة ككل وعلى الأشياء الصغيرة قبل الكبيرة التي تعطى للحياة معنى، والشعور بالتفاؤل والأمل الدائم، والاستقرار والانسجام مع الكون والآخرين.

البعد الرابع: الرحمة:

ويقصد بالرحمة إحساس المعلم بالتعاطف مع طلابه ومع الآخرين، وان عمله مع تلك الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة هو عمل إنساني، ويقصد بها كذلك رغبته في التسامح، والاحترام والاهتمام بالآخرين مما يشعره بالسعادة.

البعد الخامس: استخدام الروحانيات في حل المشكلات:

ويعرف هذا البعد بأنه قدرة المعلم على الصبر، والثبات أثناء الأزمات، ولجوئه لله، وللصلاة والدعاء والروحانيات لحل المشكلات مهما كانت صعبة، وامتلاكه للحكمة وقوة الإيمان التي تخرجه من المشكلات بقوة ونفس راضية.

بينما حدد فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢) خمسة أبعاد للذكاء الروحي هي:

١- التأمل في الطبيعة والكون.

٢- الممارسة الروحية.

٣- إدراك المعاناة كفرصة.

٤- التسامي بالذات.

٥- إدراك معنى الحياة.

ترى الباحثتان انه يتضح مما سبق ذكره أن آراء العلماء انقسمت إلى ثلاث مجموعات، بعض العلماء نظروا إلى الذكاء الروحي على أنه قدرة، والبعض يرى أن الذكاء الروحي سمه، والبعض الأخر يرى أن الذكاء الروحي وسيلة لتحقيق الأهداف وحل المشكلات، وقد تبنت الباحثتان رأي King (2008); Zulkifli et al. (2017) بأن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية تعتمد على مبادئ سامية وغير مادية للوجود.

النظريات المفسرة للذكاء الروحي:

١) الذكاءات المتعددة لجاردنر:

إن كل فرد لديه عدة أنواع من الذكاءات وليس ذكاء واحد، فالفرد يولد بهذه الذكاءات التي ترتبط ببعضها البعض، ونادراً ما تعمل بطريقة مستقلة حيث ذكر جاردنر أن هذه الذكاءات تتفاعل مع بعضها البعض بطريقة معقدة للوصول إلى حل المشكلات التي تواجه الفرد حيث أشار جاردنر لنظرية الذكاءات المتعددة في كتابه (أطر العقل) وقد ذكر أن الذكاء عبارة عن بناء أو تركيب، وله نطاق يُعبر عن أنشطة منظمة تتم في إطار ثقافة ما، حيث اقترح جاردنر Gardner (1983) وجود سبعة ذكاءات أساسية وهى الذكاء اللغوي (لفظي)، الرياضي (منطقي)، المكاني

(بصري)، والموسيقى (الإيقاعي)، والبدني (الحركي)، والذاتي (الانفعالي أو الشخصي)، والاجتماعي (التفاعلي)، ثم أضاف جاردنر النوع الثامن وهو الذكاء الطبيعي (البيئي) (Mbuva (2003, 4، حيث أوضح أنه يمكن إضافة ذكاءات أخرى جديدة بالإضافة إلى الذكاء الطبيعي وهى الذكاء الروحي والذكاء الوجودي، ولكنه اعتبر أن موضوع الروحانية لا يزال مثيراً للجدل في الأوساط الأكاديمية(Schein (2012, 16 ومن هنا تُعد نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة مصدراً أساسياً في التمهيد لظهور الذكاء الروحي.

٢) نظرية ستيرنبرج في الذكاء:

قدم ستيرنبرج رؤية جديدة للذكاء الإنساني تتكون من ثلاثة أبعاد، وتفسر القدرة العقلية بشكل أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية، ورأت أن الأمر أبعد مما تقيسه اختبارات الذكاء أو التحصيل، وعلى الرغم من انتشار وأهمية هذه النظرية في البحث النفسي والتربوي الغربي، إلا أن الباحثين في الوطن العربي لم يتعرضوا إليها إلا بطريقة موجزة.

وأشار ستيرنبرج إلى أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التعلم والتفكير التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية، كما تستخدم في المجال الأكاديمي وهذه المهارات يمكن تعليمها وتشخيصها، ومن خلال الاعتماد على دراسة الذكاء بأساليب معالجة المعلومات، توصل ستيرنبرج إلى نظرية أسماها (بنية الذكاء الثلاثية)، وتتألف من:

١ – المكونات:

يشير إلى العمليات العقلية التي تحدد السلوك عند الأشخاص، وتتألف من ثلاث عمليات عقلية أساسية وهى: العمليات الماورائية، والعمليات الأدائية، وعمليات اكتساب المعرفة.

٢ – السياق:

يشير إلى السياق البيئي، الفيزيقي، والاجتماعي الذي يحدث في السلوك، ويظهر في ثلاثة أنواع للذكاء وهى: الذكاء الأكاديمي، والذكاء العلمي، والذكاء الابتكاري.

٣- الخبرات:

ويتمثل في القدرة على الربط بين الخبرات على اختلافها (عاشور موسى، ٢٠١٥).

العوامل المؤثرة في الذكاء الروحي:

ترى بشرى إسماعيل (٢٠١٦، ٣٨- ٤١) أن نمو الذكاء الروحي لدى الفرد يتأثر ببعض العوامل المتداخلة، منها ما يتعلق بالشخص نفسه ومنها ما يتعلق بالأسرة، والمجتمع، والبيئة التي يعيش بها.

أ- عوامل تتعلق بالفرد ومنها:

١- سمات الشخصية.

٢- العمر.

٣- الجنس.

٤- المرونة.

٥- التوجه الذهني للشخص.

٦- المثابرة والصلابة النفسية.

٧- الصدق والالتزام.

٨- الصبر والتسامح.

٩- الصحة النفسية للفرد.

ب- عوامل ترتبط بالأسرة والمجتمع:

١- أساليب التنشئة الوالدية.

٢- العوامل الثقافية والاجتماعية.

٣- العوامل التكنولوجية (بشرى إسماعيل، ٢٠١٦، ٣٩- ٤٣).

كما يرى سانتوسو (Santoso, ٢٠١٦) أن هناك عدة عوامل تؤثر في الذكاء الروحي وهى:

- الوعي الذاتي.

- العفوية.
- أن يكون الشخص ذا رؤية وقيمة.
- الاستمتاع بالاختلاف.
- الاستقلالية في المجال.
- الاستخدام الايجابي للتناقض.
- القدرة على إعادة التشكيل.
- النظرة الكلية.

تنمية الذكاء الروحي:

من خلال الإطلاع على العديد من الأبحاث فقد وجدت الباحثتان أن الذكاء الروحي يمكن تنميته بالعديد من الطرق فقد ذكر كلاً من كوستيللو Costeelo (2013)، شيماء عويضة ومحمد نزيه (٢٠١٥) أن التكامل يعد واحداً من أهم الطرق التي تساعد في تعليم الفرد قيمة الشخصية واكتسابه العديد من القيم ويوجد أيضاً طريقة استحضار معنى وقيمة الحياة بمعنى أن يقدم الفرد الأشياء للآخرين، وأن يساعدهم، فكلما قدم أشياء أكثر، كلما استحضر قيمة ومعنى حياته وهذا يمثل مصدراً لقوة الفرد وذكائه وهناك أيضاً طريقة إعطاء صوت للقيمة وذلك بربط عمل الفرد مع مواهبه وقدراته الخاصة، ووضع رؤية ملهمة ومرشدة له في الحياة، وان يشارك في الأعمال المهمة والمثيرة له، وعلى الفرد أن يتعلم حب ما يفعله، وان يجعل عمله سبباً في كونه شخصاً مكتملاً.

كما يذكر تونى بوزان (٢٠٠٧) أن الفرد يمكن أن ينمى ذكائه الروحي من خلال ما يلي:

- الحب.
- السلام.
- قوة الطقوس والعبادات.
- اللعب مثل الأطفال.
- إحصاء النعم وتقديرها.
- الثقة في البشر.

- احترام الآخرين.
- البحث عن قيم الفرد.
- الإحسان للآخرين.
- إدراك الشخص للصورة الكاملة للكون.

ويتفق هذا مع ما أكدت عليه دراسة شيرين عباس وهبه على (٢٠١٧) بأهمية تنمية الذكاء الروحي لما له من دور في تهذيب النفس ونقاء القلب وصفاء الروح.

وقد اجتمعت الآراء على أن تطوير مهارات الذكاء الروحي تسير في مراحل تبدأ بتطبيق الفرد لممارسات فردية روحية كالتأمل والاسترخاء للوصول إلى المعنى والوعي والتسامي الروحي، ثم تظهر نتائج هذه الممارسات على محيط الفرد وسلوكه من تقبل ومسامحة واستقامة أخلاقية.

حيث تتفق الباحثتان على أن تنمية الذكاء الروحي تساعد على رؤية الجانب المبهج والمرح للأشياء، واستعادة الصفات التي يتمتع بها معلمين التربية الخاصة مثل الحماس والبهجة والطاقة والإصرار، فيصبحون أكثر إدراكاً للصورة الكاملة لهم وللكون ولمكانهم وغايتهم فيها.

[٤] العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

ولكي نبدأ الحديث من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فلابد أن توضح أن مهارة الذكاء الروحي لها علاقة وثيقة ببعض السمات الشخصية فقد أكد على ذلك القول دراسة Ghiabi Et Besharat (2011) التي أكدت على العلاقة بين خصائص الشخصية والذكاء الروحي وبتحليل العلاقات ما بين كل بعد من أبعاد الشخصية الخمسة المتمثلة في الانبساطية والانفتاحية والعصابية والانفتاح على الخبرة الطيبة ويقظة الضمير وبين الذكاء الروحي فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

فأكدت أيضا دراسة Homayouni (2011) على وجود علاقة إيجابية للشخصية الانبساطية ويقظة الضمير بالذكاء الروحي، وتأكيداً للقول السابق فقد جاءت دراسة عصام زيدان وكمال الإمام (٢٠٠٢) ودراسة نزار الزغبي (٢٠٠٩)

حيث أشارت نتائجهم على أنه يوجد علاقة موجبة بين عوامل الشخصية (الانبساطية، الطيبة والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير) وكل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي، وقد جاءت دراسة رانيا عبد القوي (٢٠١٠) لتؤكد على القول السابق.

ومن هنا يتضح لنا أن للذكاء الروحي دور هام في المواقف التي تتطلب التواصل والتعامل مع الآخرين وبالأخص مع هؤلاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يستلزم تعيين معلمين ذوي سمات شخصية معينة لها القدرة على التكيف في مجال العمل حيث أن مهنة المعلم وخاصة معلم التربية الخاصة يتعرض للعديد والعديد من الضغوط المهنية الاجتماعية والمواقف الصعبة فهل لابد أن تتوافر لدي المعلم سمات شخصية معنية حتى يستطيع أن يظهر نجاحه في عمله كمعلم لذوي الاحتياجات الخاصة وما هي السمات الشخصية التي لابد أن يحتذي بها وذلك ما سوف نقوم بشرحه بشيء من التفصيل حيث أن يعد موضوع الشخصية واحداً من أهم المواضيع الهامة في مجال علم النفس الحديث حيث حرص العلماء على وضع أسس نظرية لها حتى يستطيعوا تفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي ومنظم، لذا احتلت دراسة الشخصية مكانه غاية في الأهمية فقد ذكر محمد محمد عباس (٢٠١١، ٣١٣) فالشخصية هي محصلة لعدة عوامل تعمل كوحدة واحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية.

تعريف الشخصية في علم النفس:

فقد عرفها عبد المنعم الحفني (٢٠٠٥، ١١٣)، حامد زهران (٢٠٠٥، ٥٣)، خالد دحلان (٢٠٠٧، ٥٤) بأنها التنظيم المتكامل الذي يعمل ديناميكياً للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد حيث تضم الشخصية الدوافع الموروثة والمكتسبة والعادات والاهتمامات والعواطف والانفعالات والمعتقدات، حيث ينعكس ذلك على سلوكه وتفكيره في المواقف الحياتية المختلفة والتي تجعل منه فرداً له طابع خاص مما يميزه عن غيره.

وقد ذكرها أيضاً قاسم صالح (٢٠٠٧، ٨٣) بأنها الطريقة أو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في التفكير والإحساس وتميز الفرد عن غيره أي أنها مجموعة الأفكار

والمشاعر التي تميز الفرد في تعامله مع الناس فالشخصية مكون معقد من مجموعة السمات الاجتماعية والنفسية والعقلية التي تجتمع معا لتشكل سلوك الفرد.

سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى:

وقد ذكر علي مهدي كاظم (٢٠٠١، ٩) أن نشأة نموذج العوامل الخمسة للشخصية بسبب التطور الواضح في علم النفس الاخصائي حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العاملي كتقنيه لاختزال السمات الشخصية التي يكثر تكرارها، مما أدي إلى ظهور نظريات السمات الشخصية، وكان أبرز نموذج هو العوامل الخمسة والتي يرجع نشأتها إلى العالم (Fisk) التي استخرجها عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدي عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران وقد ذكر في العديد من الأبحاث منها دراسة عبد الله صالح الرويع (٢٠٠٧، ١٠١) أن نظرية العوامل الخمسة قد مرت بتاريخ طويل حتى تم الوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية وبدأت بطريقة تحليل السمات.

وقد أكدت دراسة إيناس صفوت (٢٠٠٨) أن نموذج العوامل الخمسة مؤسس على سمات الشخصية حيث كانت تظهر في صورة منظمة هرمية وتشكل خمسة عوامل عامه، تتضمن سمات تحدد بدقة نوعية وتسمي ما تحت الأبعاد العامة للسمات.

أبعاد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

لقد اتفق العديد من الدراسات منها دراسة حسين سالم الشرع (٢٠١٢) على أنه تم التوحيد سمات الشخصية في خمسة أبعاد غير أنهم اختلفوا في تسمية هذه الأبعاد وعلى الرغم من هذا الاختلاف لكي تبقي هذه النماذج مرتبطة ببعضها وقد يرجع سبب هذا الاختلاف إلى صعوبة تسمية العوامل الناتجة عن التحليل العاملي.

ويتضمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى العوامل الآتية:

العامل الأول: العصابية:

قد اتفق كل من أحمد عبد الخالق (١٩٩٨، ١٧٩– ١٨٠) ودراسة DeRead (2000, 96)، ودراسة Zhange (2006, 1179)، ودراسة عبد الخالق (٢٠٠٩،

٢٩١) أن العصابية مرتبطة بالفروق الفردية بين الأشخاص في خبراتهم المرتبطة بالانفعالات السلبية كالخوف والغضب والقلق كما يعتبر عامل العصابية ثنائي القطب حيث بين مظاهر التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق، وقد وضحت الدراسات أن العصابية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به عند وجود الشروط التي تم تحديدها الخاصة بالضغوط والمواقف العصابية، كما يرتبط هذا العامل أيضا بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن.

كما ذكر كورستا وماكري Costa & Mccrae (1995, 314) بأن الشخص العصبي هو ذلك الشخص الذي لديه خبرات غضب عالية وانفعالات سالبة.

العامل الثاني: الانبساطية:

قد أكدت العديد من الدراسات أنه يوجد علاقة إيجابية ارتباطية بين الذكاء الروحي وعامل الانبساطية ومنها دراسة Andi, Hari (2012)، وأيضا دراسة رانيا عبد القوي (٢٠١٠)، ويشير عامل الانبساطية إلى أنه حالة انفعالية واجتماعية حيث تتسم بقدرة الفرد على النشاط والقدرة على التواصل وإقامة علاقات مع الآخرين، كما أن الشخص الانبساطي يظهره قدرة عالية على التأثير على الآخرين وميله إلى المشاعر الإيجابية كما يهتم بقضايا الآخرين، وأكد على هذا التعريف كل من Besser & Shackelford (2007)، وقد ذكرت دراسة يزيد الشهري (٢٠١٥، ٢٩٩) أن الشخص المنبسط هو الذي يفضل المواقف الاجتماعية ولديه تفتح ذهني واستقلالية عالية، وقد ذكرت دراسة هناء رفعت عبد اللطيف وسحر محمود محمد (٢٠١٩) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وعامل الانبساطية وأيضاً هناك العديد من الدراسات التي أكدت على نفس هذه النتيجة فنجد دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٦) ودراسة سمير مخيمر (٢٠١٥).

العامل الثالث: الطيبة "المقبولية":

قد ذكرها كل من محمد زهران وسناء زهران (٢٠١٣، ٣٤٥)، وعفاف جعيص (٢٠١٥، ١٤٠)، ومازن ملحم (٢٠٠٩، ٤) أنها أحد العوامل أو السمة الخمسة الأساسية في الشخصية حيث يعني مدى درجة تقبل الفرد للآخرين ومدي تقبلهم له

وكيفية تكوين علاقة معهم، فهم أفراد يتميزون بالحب والمشاركة والتعاون والتواضع وقد ذكر هوجان (1983) Hogan أن المقبولية أو الطيبة تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشاكل والضغوط الجنائية (Deread, 2000; Zhang, 2006, 179).

وتعد صورة الشخص الأكثر وداعه الأساس لأدوار اجتماعية ملمة مثل التدريس والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، وقد جاءت دراسة نصرة منصور عبد المجيد، وصفوت ارنست فرج (٢٠١٠) حيث أكدت على وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدي كل من الذكور والإناث.

البعد الرابع: يقظة الضمير:

قد ذكرها كل من علاء محمد (٢٠١٢، ١٦١)، حسين سالم الشرع (٢٠١٢، ٢٤٩) أنه يدل على حدوث انفعالية تفكيرية اجتماعية ويتسم عامل يقظة الضمير بالمثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل ويحققون مستويات عالية من النجاح من أجل تحقيق الهدف فعامل يقظة الضمير يتميز بالكفاءة والحكمة في التصرف ومرتب ومنظم، كما أنه مناضل في سبيل الإنجاز كما أنه لديه قدرة على ضبط الذات والتأني والقدرة على التدعيم الذاتي، وتلك هي إجمالي السمات لعامل يقظة الضمير، كما ذكرها بدر الأنصاري (٢٠٠٢، ٧١٢– ٧١٥) نقلا من كوستا وماكري (١٩٩٢).

العامل الخامس: الانفتاح على الخبرة:

أن عامل الانفتاح على الخبرة يعد حالة من حالات الوعي العقلي بخبرات الحياة ووقائعها وأحداثها في تنوعها وثراءها فهي تدل على تعدد زوايا النظر عليها واتساع الأفق والترحيب بالتجديد، وقد يميل الفرد ذو المستوي المرتفع.

من سمة الانفتاح على الخبرة إلى السعي نحو تنقيب عن الأشياء الجديدة والأفكار والمتنوعة، كما تتحلي تلك الشخصية بالمغامرة والتفكير الإبداعي.

وقد أوضحت دراسة إيناس خريبة (٢٠٠٨) أن كل عامل من هذه العوامل الخمسة يتكون بدوره من ستة أوجه تتضمن العصابية: (القلق) فالشخصية هي النقطة الأولي التي لابد أن نبحث ورائها وربطها بكثير من المتغيرات لذلك فقد سعت

الباحثتان للتعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية من خلال نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث أن الذكاء الروحي يساعد الفرد على التفكير بصورة مجردة وتوسيع المدارك، كما أنه يعمل على زيادة وعي الإنسان بنفسه وبالحياة وحديثنا في هذا البحث عن معلم التربية الخاصة التي لابد أن يتسم بالعديد من السمات المتعلقة بأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حتى يتسنى لنا معرفته بتأثير تلك العوامل على شخصية معلم التربية الخاصة، ومدي تأثيره على هؤلاء الأطفال إذا تحلي بمثل هذه الصفات. والاكتئاب/ العدائية والاندفاعية/ عدم الشعور بالوعي الذاتي والانقيادية ويتضمن بعد الانبساطية: الدفء العاطفي والروح الاجتماعية والتوكيدية والنشاط والسعي للإثارة والمشاعر الايجابية أما الانفتاح على الخبرة يتضمن الانفتاح على الخيال والقيم الجمالية والمشاعر والأفعال والأفكار والقيم والتقبل والإيثار والتواضع والاستقامة والثقة والامتثال واعتدال الرأي وأخير يتضمن بعد اليقظة الضمير المثابرة من أجل الإنجاز والكفاية والقصدية والالتزام بالواجب والترتيب والنظام الذاتي.

أولاً: منهج الدراسة:

إستعانت الباحثتان بالمنهج الشبه تجريبي، الذي يقوم على التصميم ذي المجموعة الواحدة، وهو يعد من أكثر التصميمات المناسبة لطبيعة وعينة الدراسة الحالية، كما أن من أهم مزايا هذا التصميم أن المجموعة التجريبية في نفس المجموعة الضابطة مما يؤدي إلى تكافؤها فالفرد في المجموعة يناظر نفسه قبل إدخال العامل التجريبي وبعده، مما يجعل هذا التصميم يمتاز بتوفير الوقت والجهد والتكافؤ شبه الكامل بين الأفراد قبل وبعد التجربة (محمود منسي، ٢٠٠٩: ٤٥٩).

ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental ذو المجموعة الواحدة القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي:

- المتغير المستقل ويتمثل في: برنامج تحسين مستوي الذكاء الروحي.
- المتغير التابع ويتمثل في: الكفايات المهنية
- المتغيرات المتداخلة التي يتم ضبطها: العمر والخبرة والقياس القبلي.

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة علي النحو التالي:

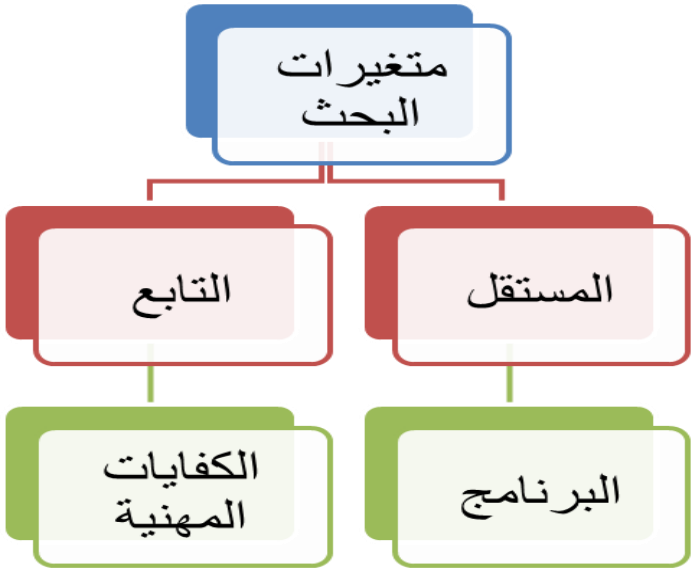

شكل رقم (١)

متغيرات تجربة البحث

لذلك فقد اعتمدت الباحثتان في هذا البحث على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين"، وذلك لكونه مناسباً لطبيعة البحث الحالي. كما في الشكل التالي:

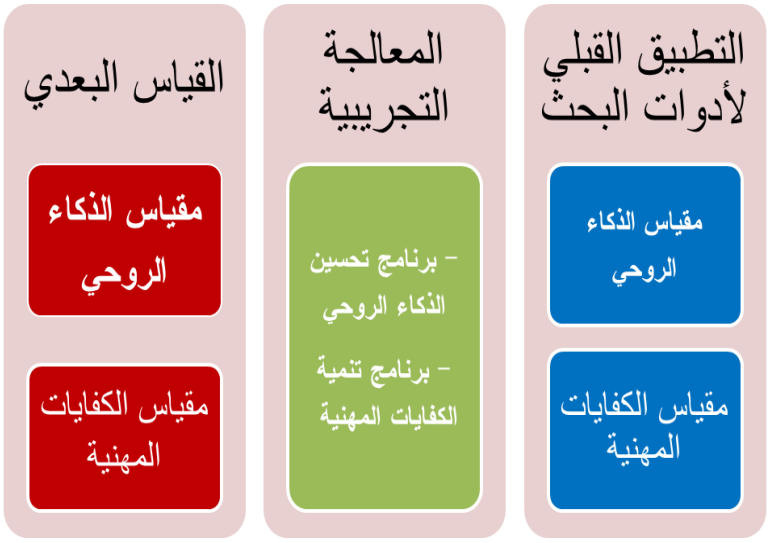

شكل (٢)

التصميم التجريبي المستخدم للبحث

ثانياً: إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة إلى:

– عينة الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية يأتي وصفها فيما يلي:

– مجموعة الدراسة الاستطلاعية:

روعي عند اختيار العينة الاستطلاعية للبحث أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة. وقد بلغ قوام العينة الاستطلاعية (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة من التخصصات المختلفة (إعاقة عقلية،صعوبات تعلم) بالمركز التربوي والرمل الميري ومدرسة أحمد شوقي.

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

٢- التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صياغة المفردات.

٣- العمل علي حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

عينة الدراسة النهائية (الأساسية):

تكونت العينة النهائية من (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة من التخصصات المختلفة (إعاقة عقلية،صعوبات تعلم) بالمركز التربوي والرمل الميري ومدرسة أحمد شوقي وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

التجانس داخل المجموعة التجريبية:

قامت الباحثتان بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية فى متغيري العمر والخبرة.

ويوضح جدول (١) نتائج مربع كا (Chi Square) للفروق بين أفراد المجموعة فى العمر والخبرة والكفايات المهنية والذكاء الروحي.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين علي الكفايات المهنية (ن=٣٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
العمر	٢٩.٨٦	١.٥٤	٧.٨٠٠	غير دالة	٤	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨
الخبرة	٥.٥٣	٠.٨٦	٧.٢٠٠	غير دالة	٣	١١.٣٤٥	٧.٨٠٥

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات المعلمين من حيث الكفايات المهنية مما يشير إلى تجانس هؤلاء المعلمين حيث كانت قيم كا٢ غير دالة احصائياً.

أدوات الدراسة:

تم تطبيق الأدوات التالية:

١- مقياس الكفايات المهنية. (اعداد الباحثتان).

٢- مقياس الذكاء الروحي لمعلمي التربية الخاصة (اعداد الباحثتان).

٣- مقياس سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبري (تعريب محمد بدر الأنصاري).

٤- البرنامج التدريبي المستخدم

أ- برنامج لتحسين الذكاء الروحى لدى معلمى التربية الخاصة. (إعداد الباحثتان)

ب- برنامج لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمى التربية الخاصة. (إعداد الباحثتان)

[١] مقياس الكفايات المهنية (اعداد الباحثتان):

قامت الباحثتان باعداد مقياس الكفايات المهنية حيث وجدت الباحثتان ندرة فى الأدوات التي تقيس هذه المهارات لدي المعلمين.

أ- **مبررات تصميم المقياس:** هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس الكفايات المهنية لدي المعلمين وتفضيل الباحثتان تصميم مقياس خاص به للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ب- **اجراءات إعداد وتصميم المقياس:** تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

شكل (٣)

الخطوة الأولى: الاطلاع علي المقاييس المشابهة:

اطلعت الباحثتان على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التى تناولت الكفايات المهنية من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس الكفايات المهنية والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت مهارات الكفايات المهنية.

كما قامت الباحثتان بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن الكفايات المهنية كما قامت الباحثتان بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس

العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت الكفايات المهنية، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية ومنها:

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثتان طبيعة عينة الدراسة وما تواجهه من صعوبات، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط فى محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته سعت الباحثتان في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثتان على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثتان مع المعلمين ومعلميهم، قامت الباحثتان بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات الكفايات المهنية. وقامت الباحثتان ببناء الصورة المبدئية لمقياس الكفايات المهنية ويتألف المقياس من ١٠ عبارات لكل بعد من أبعاد الكفايات المهنية.

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

استخدمت الباحثتان عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الكفايات المهنية منها. وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس الكفايات المهنية بأبعاده ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل

مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال التربية والمناهج علم نفس الطفل، والتربية الخاصة، ومناهج وطرق التدريس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الكفايات المهنية وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.
- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
- إرتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد.
- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس.
- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس الكفايات المهنية ويتضح ذلك من الجدول التالي: ويعرض جدول رقم (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود مقياس الكفايات المهنية.

جدول (٢)

النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات الكفايات المهنية

م	الموافقة %	عدم الموافقة	م	الموافقة %	عدم الموافقة	م	الموافقة %	عدم الموافقة
١	%١٠٠		١	%٩٠	%١٠	١	%٩٠	%١٠
٢	%١٠٠		٢	%٨٥	%١٥	٢	%٨٥	%١٥
٣	%١٠٠		٣	%١٠٠		٣	%١٠٠	
٤	%١٠٠		٤	%١٠٠		٤	%١٠٠	
٥	%٩٠	%١٠	٥	%٩٠	%١٠	٥	%٩٠	%١٠
٦	%١٠٠		٦	%٩٠	%١٠	٦	%٩٠	%١٠
٧	%١٠٠		٧	%١٠٠		٧	%١٠٠	
٨	%٨٥	%١٥	٨	%٩٠	%١٠	٨	%٩٠	%١٠
٩	%١٠٠		٩	%١٠٠		٩	%١٠٠	
١٠	%١٠٠		١٠	%١٠٠		١٠	%١٠٠	

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثتان بما يلي:

- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة.
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً.

فك العبارات المركبة. ليصبح المقياس (٣٠) عبارة موزعة علي الأبعاد وفقا لما يلي:

جدول (٣)

أبعاد مقياس الكفايات المهنية وعبارات كل بعد

الأبعاد	عدد العبارات
البعد الأخلاقي	١٠
البعد الأكاديمي	١٠
البعد التربوي	١٠
الاجمالي	٣٠

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

استخدمت الباحثتان عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الكفايات المهنية منها صدق المحكمين الذي تم عرضه فى خطوات اعداد المقياس.

كما قامت الباحثتان الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات المهنية ليناسب عينة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلى Internal Consistency:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقامت الباحثتان بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد والدرجة الكلية لهذا البعد

البعد الأخلاقي		البعد الأكاديمي		البعد التربوي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٣	١	**٠,٧٨٤	١	**٠,٦٣٢
٢	**٠,٦٨٥	٢	**٠,٨٥٦	٢	**٠,٥٢٧
٣	**٠,٧٤١	٣	**٠,٧٥٠	٣	**٠,٥٧٤
٤	**٠,٧٨٢	٤	**٠,٧٥٤	٤	**٠,٥٨٨
٥	**٠,٦٩٥	٥	**٠,٧٥٨	٥	**٠,٥٧٤
٦	**٠,٧٤٢	٦	**٠,٧٨٢	٦	**٠,٥٨٦
٧	**٠,٦٨٧	٧	**٠,٧٨٤	٧	**٠,٥٦٤
٨	**٠,٧٤٥	٨	**٠,٨٦٩	٨	**٠,٦٣٥
٩	**٠,٧٨٥	٩	**٠,٧١٨	٩	**٠,٦٥٢
١٠	**٠,٧٣٦	١٠	**٠,٧٥٢	١٠	**٠,٦٠٧

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول السابق ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس وثباته المرتفع.

الثبات:

قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس الكفايات المهنية باستخدام الطرق التالية:

معادلة ألفا كرونباخ:

وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

(ن= ٣٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
البعد الأخلاقي	٠.٧٧٥
البعد الأكاديمي	٠.٧٣٩
البعد التربوي	٠.٧٥٦
الدرجة الكلية	٠.٧٨٩

طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثتان بحساب معاملات ثبات التجزئة النصفية على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة فى جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

(ن= ٣٠)

الأبعاد	التجزئة النصفية
البعد الأخلاقي	٠.٧٤٦
البعد الأكاديمي	٠.٧٤٥
البعد التربوي	٠.٧٤٨
الدرجة الكلية	٠.٧٨٣

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

١) التعليمات:

وضع مقياس الكفايات المهنية كى يطبق مع المعلمين، وقد أعطيت التعليمات التالية لمن يقوم بتطبيق المقياس:

- ملئ البيانات الخاصة بالمعلمة.
- قراءة المقياس أولا قبل تطبيقه.
- لا تترك عبارات بدون اجابة.

٢) طريقة التصحيح:

تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الخماسي وفقا للجدول التالي:

جدول (٧)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
البعد الأخلاقي	١٠	١٠	٥٠
البعد الأكاديمي	١٠	١٠	٥٠
البعد التربوي	١٠	١٠	٥٠
الدرجة الكلية	٣٠	٣٠	١٥٠

٣) تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الكفايات المهنية لدي المعلم بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي الكفايات المهنية لدي المعلم.

[٢] مقياس الذكاء الروحي (اعداد الباحثتان):

قامت الباحثتان باعداد مقياس الكفايات المهنية حيث وجدت الباحثتان ندرة فى الأدوات التي تقيس هذه المهارات لدي المعلمين.

- أ- مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس الذكاء الروحي لدي المعلمين وتفضيل الباحثتان تصميم مقياس خاص به للاستخدام فى الدراسة الحالية.
- [ب- اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

شكل (٤)

خطوات إعداد وتصميم مقياس الذكاء الروحى

الخطوة الأولى: الاطلاع علي المقاييس المشابهة:

اطلعت الباحثتان على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التى تناولت الذكاء الروحي من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس الكفايات المهنية والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت مهارات الذكاء الروحي.
- كما قامت الباحثتان بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها.وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن الذكاء الروحي

كما قامت الباحثتان بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت الذكاء الروحي، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية ومنها:

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

- راعت الباحثتان طبيعة عينة الدراسة وما تواجهه من صعوبات، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط فى محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة.
- كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته سعت الباحثتان في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

- بعد إطلاع الباحثتان على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثتان مع المعلمين ومعلميهم، قامت الباحثتان بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات الكفايات المهنية.
- وقامت الباحثتان ببناء الصورة المبدئية لمقياس الذكاء الروحي ويتألف المقياس من ١٠ عبارات لكل بعد من أبعاد الذكاء الروحي.

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

استخدمت الباحثتان عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الذكاء الروحي منها. وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي:

- يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه.
- أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً.

وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس الكفايات المهنية بأبعاده ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه.

وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال التربية والمناهج علم نفس الطفل، والتربية الخاصة، ومناهج وطرق التدريس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الكفايات المهنية وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٢- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٣- إرتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد.

٤- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس.

٥- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس الكفايات المهنية.

ويتضح ذلك من الجدول التالي، ويعرض جدول رقم (٨) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود مقياس الذكاء الروحي.

جدول (٨)

النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات الذكاء الروحي

الوعي المتسامي			معني الحياة			النعمة		
م	الموافقة %	عدم الموافقة	م	الموافقة %	عدم الموافقة	م	الموافقة %	عدم الموافقة
١	%١٠٠		١	%٩٠	%١٠	١	%٩٠	%١٠
٢	%١٠٠		٢	%٨٥	%١٥	٢	%٨٥	%١٥
٣	%١٠٠		٣	%١٠٠		٣	%١٠٠	
٤	%١٠٠		٤	%١٠٠		٤	%١٠٠	
٥	%٩٠	%١٠	٥	%٩٠	%١٠	٥	%٩٠	%١٠
٦	%١٠٠		٦	%٩٠	%١٠	٦	%٩٠	%١٠
٧	%١٠٠		٧	%١٠٠		٧	%١٠٠	
٨	%٨٥	%١٥	٨	%٩٠	%١٠	٨	%٩٠	%١٠
٩	%١٠٠		٩	%١٠٠		٩	%١٠٠	
١٠	%١٠٠		١٠	%١٠٠		١٠	%١٠٠	
الرحمة			الروحانيات في حل المشكلات					
١	%١٠٠		١	%٩٠	%١٠			
٢	%١٠٠		٢	%٨٥	%١٥			
٣	%١٠٠		٣	%١٠٠				
٤	%١٠٠		٤	%١٠٠				
٥	%٩٠	%١٠	٥	%٩٠	%١٠			
٦	%١٠٠		٦	%٩٠	%١٠			
٧	%١٠٠		٧	%١٠٠				
٨	%٨٥	%١٥	٨	%٩٠	%١٠			
٩	%١٠٠		٩	%١٠٠				
١٠	%٩٠	%١٠	١٠	%١٠٠				

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثتان بما يلي:

- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة.

- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً.

فك العبارات المركبة. ليصبح المقياس (٥٠) عبارة موزعة علي الأبعاد وفقا لما يلي:

جدول (٩)

أبعاد مقياس الذكاء الروحي وعبارات كل بعد

الأبعاد	عدد العبارات
الوعي المتسامي	١٠
معني الحياة	١٠
النعمة	١٠
الرحمة	١٠
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	١٠
الاجمالي	٥٠

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

استخدمت الباحثتان عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الذكاء الروحي منها صدق المحكمين الذي تم عرضه فى خطوات اعداد المقياس.

كما قامت الباحثتان الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي ليناسب عينة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلى Internal Consistency:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

وقامت الباحثتان بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد

والدرجة الكلية لهذا البعد

الوعي المتسامي		معني الحياة		النعمة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٣٩	١	**٠,٥٢٠	١	**٠,٤٧٨
٢	**٠,٦٥٢	٢	**٠,٥١٧	٢	**٠,٥٨٢
٣	**٠,٥٧٢	٣	**٠,٥٧٨	٣	**٠,٥٢٣
٤	**٠,٦٢٧	٤	**٠,٥٥٢	٤	**٠,٥٦٣
٥	**٠,٥٢٧	٥	**٠,٦١٠	٥	**٠,٤٧٢
٦	**٠,٥٢١	٦	**٠,٦٤٢	٦	**٠,٦٣٢
٧	**٠,٥٥٢	٧	**٠,٦٧٤	٧	**٠,٥٢٣
٨	**٠,٥٧٤	٨	**٠,٥٦٩	٨	**٠,٥٠٧
٩	**٠,٦٢٨	٩	**٠,٦٦٣	٩	**٠,٦٣٢
١٠	**٠,٦٥١	١٠	**٠,٦٥٢	١٠	**٠,٦٨٥
الرحمة		الروحانيات في حل المشكلات			
١	**٠,٦٨٥	١	**٠,٦٣٨		
٢	**٠,٥٧١	٢	**٠,٦٥٢		
٣	**٠,٥١٨	٣	**٠,٦٢٨		
٤	**٠,٦٣٢	٤	**٠,٦٠٢		
٥	**٠,٥٧٤	٥	**٠,٥٢١		
٦	**٠,٥٠٥	٦	**٠,٥٥٢		
٧	**٠,٥٧٤	٧	**٠,٦٢١		
٨	**٠,٥٨٥	٨	**٠,٥١٧		
٩	**٠,٦٣٢	٩	**٠,٥٢٣		
١٠	**٠,٦٥٢	١٠	**٠,٣٩٩		

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول السابق ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس وثباته المرتفع.

- **الثبات:** قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس الذكاء الروحي باستخدام الطرق التالية:

- **معادلة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (ن= ٣٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الوعي المتسامي	٠.٧٦٥
معني الحياة	٠.٧٤٧
النعمة	٠.٧٦٧
الرحمة	٠.٧٤٧
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٠.٧٨٤
الدرجة الكلية	٠.٧٩١

- **طريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثتان بحساب معاملات ثبات التجزئة النصفية على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة فى جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٠)

الأبعاد	التجزئة النصفية
الوعي المتسامي	٠.٧٤٨
معني الحياة	٠.٧٣٨
النعمة	٠.٧٥٧
الرحمة	٠.٧٤١
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٠.٧٦٢
الدرجة الكلية	٠.٧٩٣

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

١) **التعليمات:** وضع مقياس الذكاء الروحي كى يطبق مع المعلمين، وقد أعطيت التعليمات التالية لمن يقوم بتطبيق المقياس:

- ملئ البيانات الخاصة بالمعلمة.
- قراءة المقياس أولا قبل تطبيقه.
- لا تترك عبارات بدون اجابة.

٢) **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الخماسي وفقا للجدول التالي:

جدول (١٣)

أبعاد وأرقام عبارات مقياس الذكاء الروحى

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
الوعي المتسامي	١٠	١٠	٥٠
معني الحياة	١٠	١٠	٥٠
النعمة	١٠	١٠	٥٠
الرحمة	١٠	١٠	٥٠
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	١٠	١٠	٥٠
الدرجة الكلية	٣٠	٣٠	٢٥٠

٣) **تفسير الدرجات:** تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الذكاء الروحي لدى المعلم بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي الذكاء الروحي لدي المعلم.

[٣] العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: Big Five Factor Personality Inventory إعداد: كوستا وماكري Costa & McCrae, 1992 تعريب: بدر الأنصاري، ١٩٩٧.

اشتقت قائمة كوستا وماكري Costa & McCrae ,1989 للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية The (NEO- FFI- S) Personality Inventory من مجموعة كبيرة من البنود التي أعدها جولدبرج (Goldberg et al., 2006, 88)

وتشتمل القائمة على خمسة مقاييس فرعية هي العصابية، والانبساطية والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير. ويضم كل مقياس فرعي ١٢ بنداً، ويتم الإجابة على كل منها باختيار بديل من خمس بدائل متاحة. (McCare & Costa, 2004, 587) وقد تم التركيز في هذه القائمة بداية على العصابية، والانبساطية والانفتاح على الخبرة،وتوالت باقي العوامل المقبولية، ويقظة الضمير (McCrae & Costa, 2003) ويتضمن كل عامل من العوامل الخمسة ستة سمات نموذجية، ويمكن رؤية العلاقات بين هذه السمات داخل كل عامل .(McCrae & Costa,.2003, 51).

وأهم ما يميز قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو أن طبيعة بنائها أو لغتها سهلة وواضحة لدي عموم الناس، بحيث تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية كما أنها تختزل هذا الكم الضخم من السمات، وتبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية (أحمد عبد الخالق، وبدر الأنصاري، ١٩٩٦، ١٦).

وتتمتع هذه القائمة بقابليتها للتطبيق عبر الحضارات والثقافات المختلفة وقد ترجمت إلى عدة لغات وهي: ألمانيا، البرتغال، الصين، كوريا اليابان وأظهرت بناءات عاملية مشابهة لما وجد في الصيغة الانجليزية للقائمة (McCrae & Costa ,1997- A, 509)وفي السويد تمتعت هذه القائمة بمعاملات صدق وثبات مرضية ((Denissen et al.,2008, 152كما أنها أضحت نموذجاً مهيمن في علم النفس فقد اشتقت وعائها من مقاييس متنوعة (McCrae, 2001, 109)وتزودنا بإطار تنظيمي للبحث في كل الموضوعات، وأسهمت بنتائجها المجمعة في إثراء فهمنا لطريقة عمل العوامل الخمسة في الواقع. (McCrae , 2001 ,110)

وفيما يختص بالصيغة الانجليزية للقائمة فقد تم حساب الصدق العاملي والصدق الاتفاقي والاختلافي مع مقاييس أخري، وحساب الثبات عن طريق حساب ثبات الاستقرار بطريقة إعادة التطبيق) في: بدر الأنصاري ١٩٩٧، ٢٨٣) ومعامل ألفا لثبات الاستقرار. (McCare & Costa ,2004. 587)

وقام (بدر الأنصاري، ١٩٩٧) بترجمة بنود القائمة من الانجليزية إلى العربية الفصحى السهلة، ويبدأ التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة ١، ٢، ٣،

٤، ٥ ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي على حده بإعطاء كل بند فرعي درجة تتراوح ما بين (١– ٥) وذلك في جميع بنود المقياس ما عدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي والتي تصحصح في الاتجاه العكسي (٥– ١) (في بدر الأنصاري، ١٩٩٧، ٢٨٨).

وقام بدر الأنصاري بحساب صدق القائمة بطريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي على ثلاث عينات مستقلة الأولي من الشباب الجامعي ذكوراً وإناثاً بلغ قوامها (٢٠٠) والثانية من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم (١٠٠٥) والثالثة من الراشدين ذكوراً وإناثاً من طلاب جامعة الكويت وطلاب الهيئة العاملة للتعليم التطبيقي بلغ عددهم (٢٥٨٤) وتشير النتائج إلى أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية منخفضة.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها سوف يتبع الباحثتان الإجراءات التالية:

- إعداد الإطار النظري للدراسة فيما يتعلق بالمفاهيم والنظريات والبحوث والدراسات الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية.
- وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان ببناء برنامج للذكاء الروحي للتحقق من أثره في تنمية الكفايات المهنية، وتم عرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، والصحة النفسية وعلم النفس.
- قامت الباحثتان بدراسة ملفات المعلمين وانتقى وقام باجراءت تشخيص عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية
- قامت الباحثتان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي العينة الاستطلاعية وأسفرت هذه العملية عن تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مميزة.
- تم تطبيق الباحثتان مقياس الكفايات المهنية الخاص بالدراسة على العينة السابقة تطبيقاً قبلياً وتصحيح المقياس حسب التعليمات الخاصة به ورصد الدرجات التي

حصل عليها أفراد عينة الدراسة في جداول تم إعدادها لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية.

- قسمت الباحثتان عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، مع التأكد من تجانس أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.
- قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية ثم قام بالقياس البعدي والتتبعي بعد مرور شهر علي القياس البعدي
- طبق الباحثتان البرنامج وفقاً للخطة الإجرائية التي أعدها في التدريب على إجراء القياس البعدي على أفراد عينة الدراسة بعد الانتهاء من الإجراء التجريبي مباشرة وتسجيل الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في جداول لتسهيل المعالجة الإحصائية معالجة البيانات إحصائياً وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وأهداف الدراسة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثتان بإجراء المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للحاسب الآلي (برنامج SPSS).

وقد تم استخدام الإصدار الثالث والعشرون من البرنامج، وذلك في إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة التي تحقق صحة فروض الدراسة الحالية وتتمثل في التالي:

- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال معاملات الارتباط، ومعامل ألفاكرونباخ، ومعادلة سيبرمان براون لتصحيح معامل التجزئة النصفية.
- اختبار ت للفروق بين المجموعات المرتبطة.
- مربع ايتا لحساب حجم الأثر.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات المهنية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار ت (T test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمين للمجموعة التجريبية علي أبعاد الكفايات المهنية وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول (١٤).

جدول (١٤)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الأخلاقي	القبلي	٣٠	١٧.٩٠	٢.٢١	٢٩	٢٠.٧٠٦	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٣.٠٠	٣.٨٩			
البعد الأكاديمي	القبلي	٣٠	١٨.٠٠	٢.٢١	٢٩	٢١.٩٩٩	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٣.٣٣	٣.٦٩			
البعد التربوي	القبلي	٣٠	١٨.٠٣	٢.١٢	٢٩	٢٣.٧٧٨	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٤.٢٠	٣.٦٧			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٥٣.٩٣	٦.٤٩	٢٩	٢٣.١٢٤	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٠٠.٥٣	١٠.٧٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وهي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين وتفسر الفروق فى صالح المتوسطات الأعلي وهي متوسطات القياس البعدي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جميلة مشبب الراوى (٢٠١٨) ودراسة سهير محمد سلامة (٢٠١٠)، ودراسة كلاً من سليمان البلوشى وناصر الرواحى (٢٠١١).

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رضوى عاطف (٢٠٢٠) بعنوان فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة والتي أظهرت نتائجها مدى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك ذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة في اتجاه القياس البعدي.

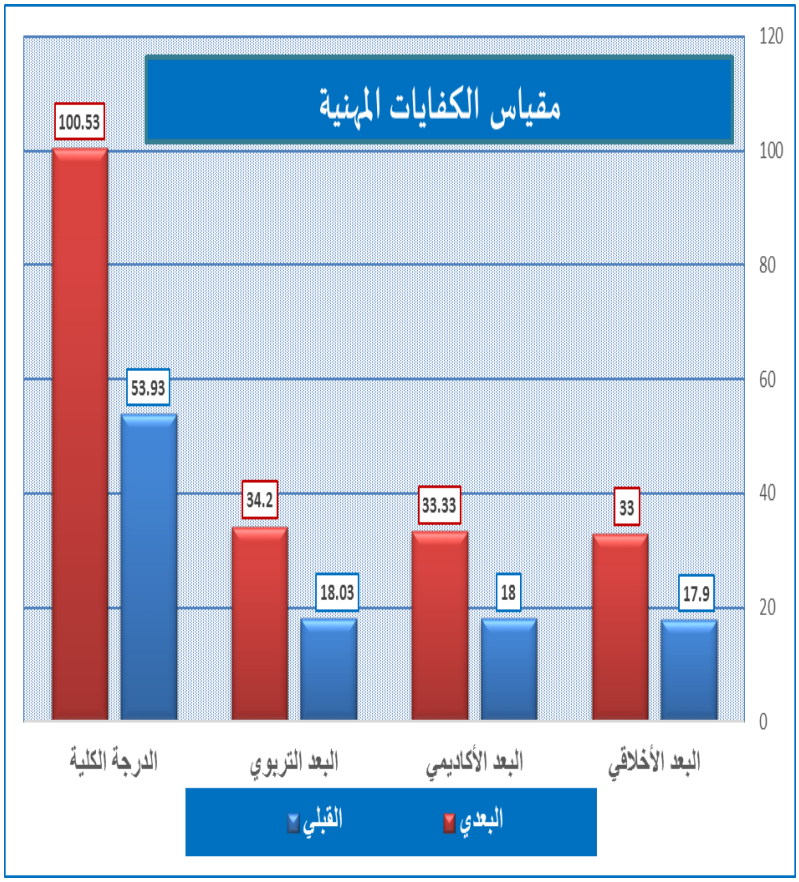

شكل (٥)

الفروق في أبعاد الكفايات المهنية بين القياسين القبلي والبعدي

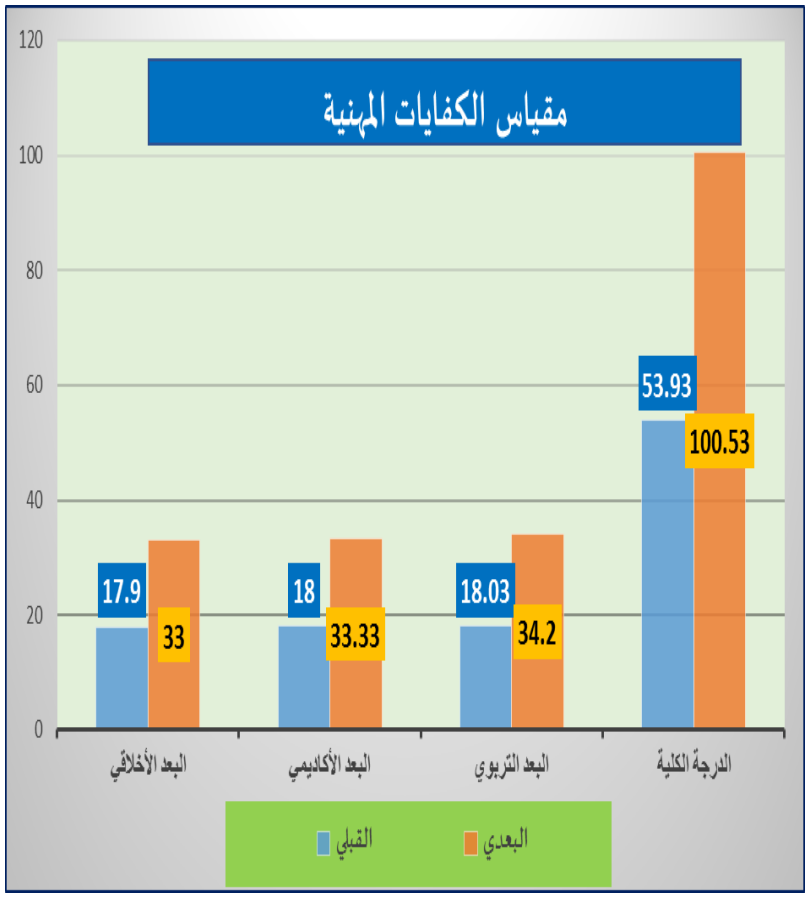

شكل (٦)

الفروق في أبعاد الكفايات المهنية بين القياسين القبلي والبعدي

حساب حجم التأثير:

لإثبات أن البرنامج باستخدام برنامج تنمية الكفايات المهنية ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ترجع إلى فاعلية البرنامج, تم حساب قيمة مربع إيتا (2 η) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة، كما تم حساب معدل الكسب باستخدام معادلة بليك والتي تنص علي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث ص: متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي.

س: متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي.

د: القيمة العظمي لدرجة البعد.

وفيما يلي بيان الفاعلية بالجدول التالي:

جدول (١٥)

حجم التأثير للبرنامج في تنمية الكفايات المهنية

البعد	قيمة " ت "	مربع إيتا (2η)	مستوى حجم الأثر	نسبة الكسب المعدل
البعد الأخلاقي	٢٠.٧٠٦	٠.٩٣٧	كبير	٠.٧٧
البعد الأكاديمي	٢١.٩٩٩	٠.٩٦٤	كبير	٠.٧٨
البعد التربوي	٢٣.٧٧٨	٠.٩٥١	كبير	٠.٨٣
الدرجة الكلية	٢٣.١٢٤	٠.٩٤٩	كبير	٠.٨٠

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به البرنامج الإرشادي باستخدام الفنيات التي اعتمد عليها البرنامج فى تنمية الكفايات المهنية حيث تبين أن هذه الفنيات لها فاعلية كبيرة فى تحسين الكفايات المهنية

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الكفايات المهنية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار ت (T test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي، ويمكن عرض نتائج هذ الفرض وفقا للمفاهيم علي النحو التالي:

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الكفايات المهنية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الأخلاقي	التتبعي	٣٠	٣٣.١٦	٣.٦٧	٢٩	١.٧٢٠	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٣.٠٠	٣.٨٩			
البعد الأكاديمي	التتبعي	٣٠	٣٣.٤٣	٣.٦٥	٢٩	١.٣٦١	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٣.٣٣	٣.٦٩			
البعد التربوي	التتبعي	٣٠	٣٤.٤٣	٣.٤٥	٢٩	١.٦٥٤	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٤.٢٠	٣.٦٧			
الدرجة الكلية	التتبعي	٣٠	١٠١.٠٣	١٠.٣٥	٢٩	١.٧٦٩	غ.د
	البعدي	٣٠	١٠٠.٥٣	١٠.٧٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الكفايات المهنية للأبعاد والدرجة الكلية قيم غير دالة، مما يشير إلي عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، حيث كانت المتوسطات متقاربة، وهذا يعد مؤشراً علي عدم وجود فروق لدي المجموعة التجريبية.

وهذا يدل على فاعلية البرنامج، حيث اثبتت نتائج الدراسة الحالية وجود تحسن فى اداء المجموعة التجريبية وظهر هذا من خلال استجاباتهم على الأبعاد الرئيسية لمقياس الكفايات المهنية لمعلمى التربية الخاصة (البعد الأخلاقى، البعد الأكاديمى، البعد التربوى) ويمكن ارجاع ذلك إلى أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبى) وفاعليته فى تنمية الكفايات المهنية لمعلمى التربية الخاصة، وبالتالى وجود فاعلية مرتفعة وتأثير إيجابى لبرنامج الكفايات المهنية لمعلمى التربية الخاصة.

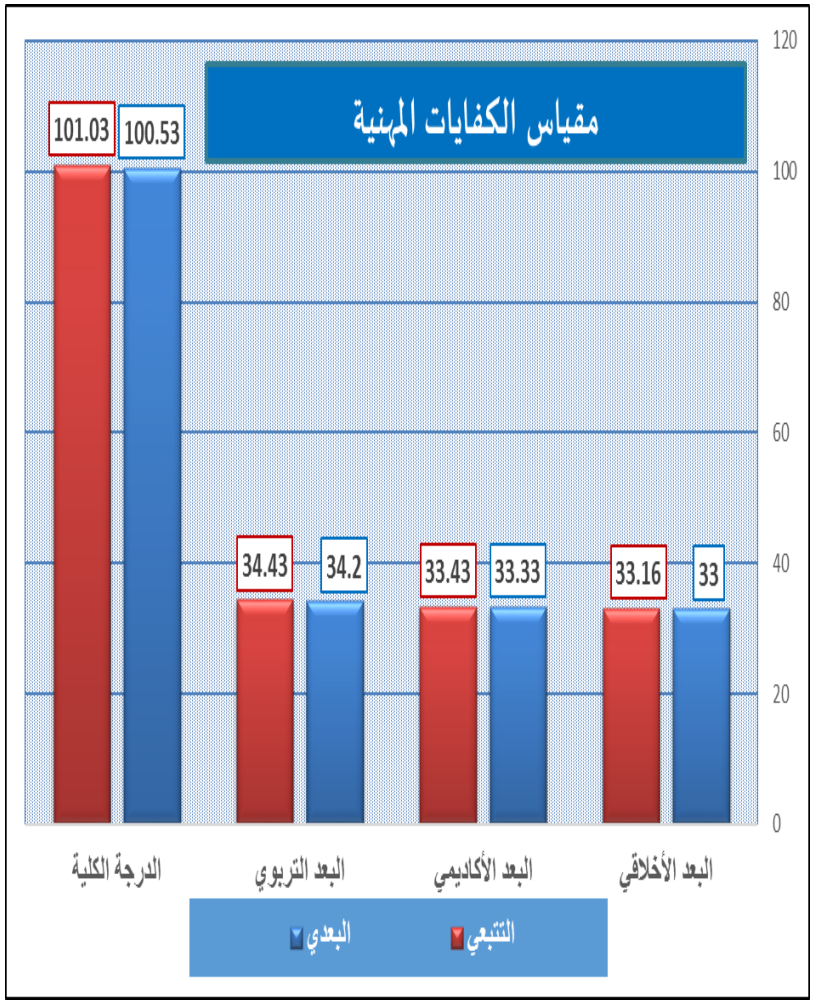

شكل (٧)

الفروق في أبعاد الكفايات المهنية بين القياسين البعدي والتتبعي

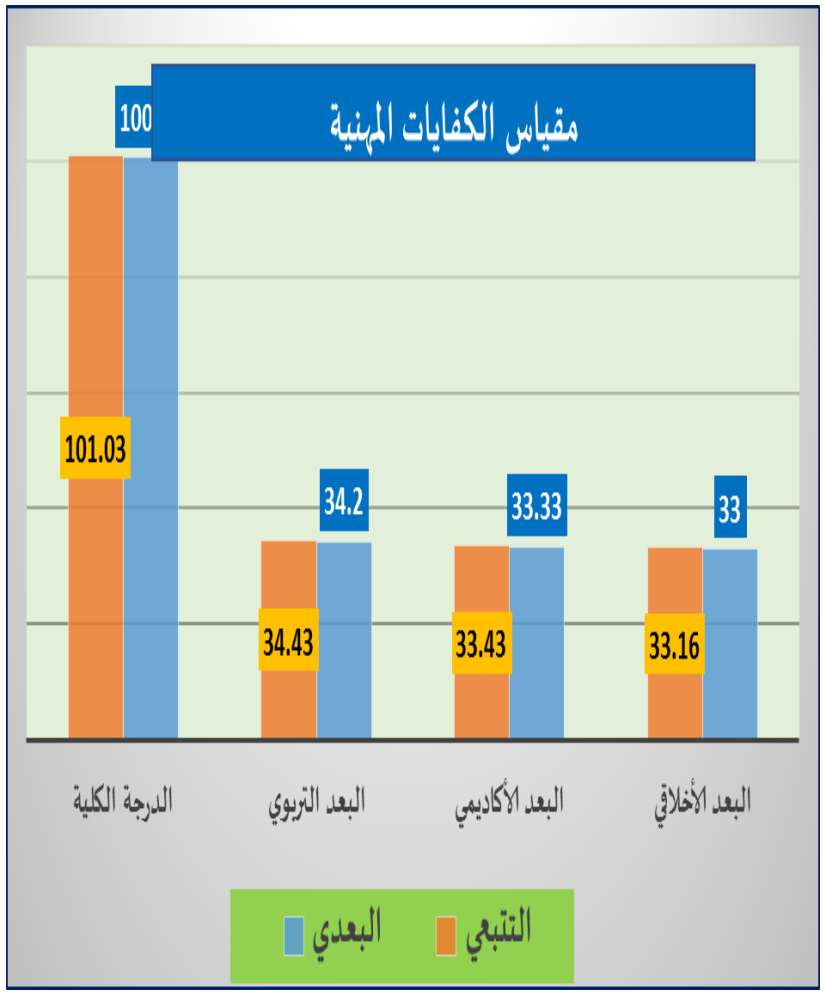

شكل (٨)

الفروق في أبعاد الكفايات المهنية بين القياسين البعدي والتتبعي

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث علي أنه " توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الذكاء الروحي وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار ت (T test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمين للمجموعة التجريبية علي أبعاد الكفايات المهنية وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول (١٧).

جدول (١٧)

قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي المتسامي	القبلي	٣٠	١٩.٠٠	٢.٦٥	٢٩	١٩.٣٣٥	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٢.٨٦	٣.٥٤			
معني الحياة	القبلي	٣٠	١٩.٤٣	١.٨٥	٢٩	٢٣.٣٣٩	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٣.٨٣	٣.٢٠			
النعمة	القبلي	٣٠	١٨.٧٦	١.٩٩	٢٩	٢٥.٤٣٢	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٣.٨٦	٣.١٥			
الرحمة	القبلي	٣٠	١٩.٢٠	٢.٠٩	٢٩	٢١.٩١٥	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٤.٠٠	٣.١١			
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	القبلي	٣٠	١٨.٥٠	٢.٠٩	٢٩	٢٣.٠٣٦	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣٣.٦٣	٣.٤٠			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٩٤.٩٠	٩.٠١	٢٩	٢٧.٢٣٨	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٦٨.٢٠	١٤.٥٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وهي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين وتفسر الفروق فى صالح المتوسطات الأعلي وهي متوسطات القياس البعدي.

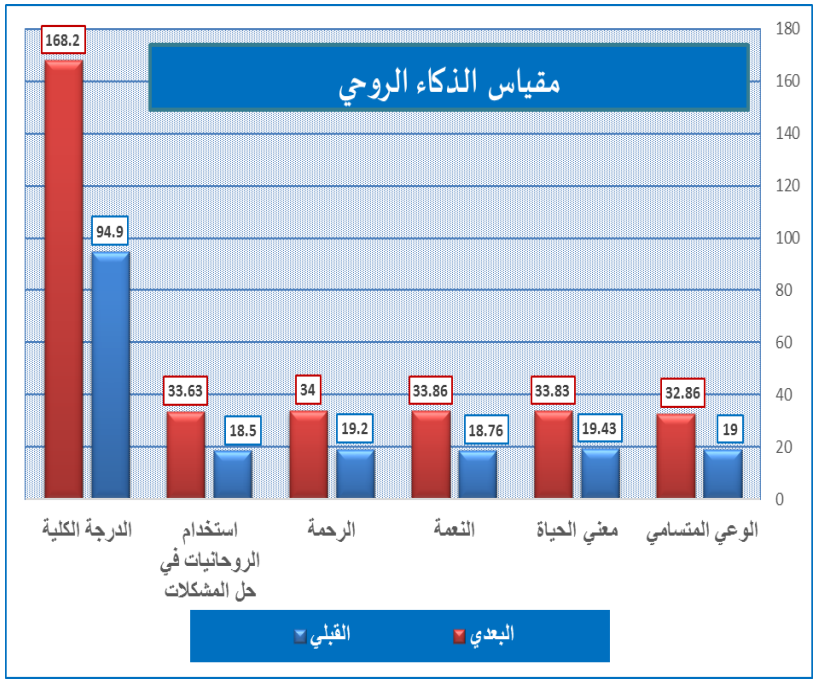

شكل (٩)

الفروق في أبعاد الذكاء الروحي بين القياسين القبلي والبعدي

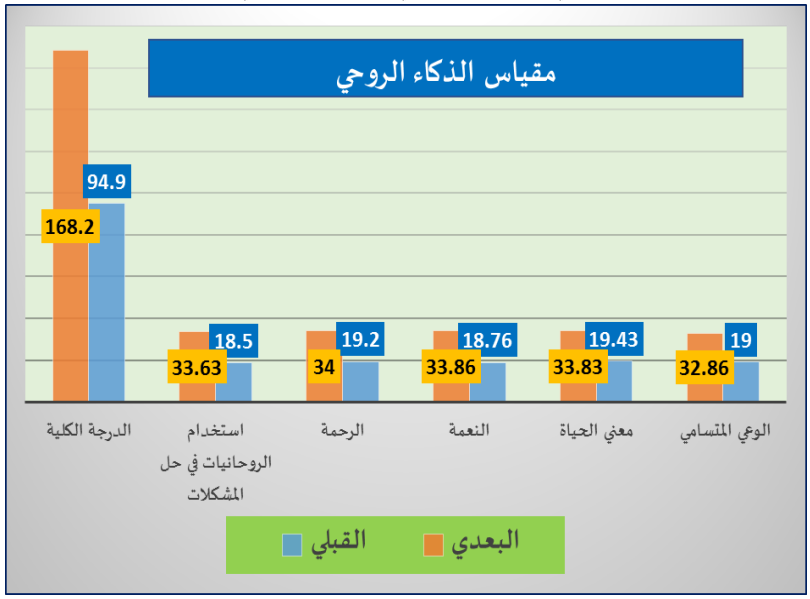

شكل (١٠)

الفروق في أبعاد الذكاء الروحي بين القياسين القبلي والبعدي

حساب حجم التأثير:

لإثبات أن البرنامج باستخدام برنامج تنمية الذكاء الروحي ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ترجع إلى فاعلية البرنامج, تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة.

كما تم حساب معدل الكسب باستخدام معادلة بليك والتي تنص علي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث ص: متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي.

س: متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي.

د: القيمة العظمي لدرجة البعد.

وفيما يلي بيان الفاعلية بالجدول التالي:

جدول (١٨)

حجم التأثير للبرنامج في تنمية الذكاء الروحي

البعد	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر	نسبة الكسب المعدل
الوعي المتسامي	١٩.٣٣٥	٠.٩٢٨	كبير	٠.٧٢
معني الحياة	٢٣.٣٣٩	٠.٩٤٩	كبير	٠.٧٦
النعمة	٢٥.٤٣٢	٠.٩٥٧	كبير	٠.٧٩
الرحمة	٢١.٩١٥	٠.٩٤٣	كبير	٠.٧٨
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٢٣.٠٣٦	٠.٩٤٨	كبير	٠.٧٨
الدرجة الكلية	٢٧.٢٣٨	٠.٩٦٢	كبير	٠.٧٧

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به البرنامج الإرشادي باستخدام الفنيات التي اعتمد عليها البرنامج فى تنمية الكفايات المهنية حيث تبين أن هذه الفنيات لها فاعلية كبيرة فى تحسين الكفايات المهنية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة احمد خضر وأخرون (٢٠١٨) ودراسة عمر عبد الله (٢٠٠٨)،ايمان ابراهيم (٢٠١٧).

كما اتفقت نئائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة امل حسن (٢٠١٦) بعنوان اثر برنامج تدريبى مدمج مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى والكفاءه المهنية لدى معلمات المرحلة الثانوية بجدة، حيث تم اختيار (٣٠) معلمة ممن اظهرن احتياج عالى للتدريب على مهارات الذكاء الوجدانى.

وتم تطبيق البرنامج التدريبى المدمج المقترح عليهن بواقع (٩) جلسات تدريبية بواقع (٤٠) ساعة والتي أظهرت نتائجها انه يوجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدى لمقياس الذكاء الوجدانى والقياس القبلى وقد كانت لصالح البعدى بسبب اثر البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات الذكاء الوجدانى ومن نتائج الدراسة ايضاً انه يوجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لمقياس الكفاءه المهنية لصالح القياس البعدى مما يدل على اثر البرنامج المقترح فى تنمية الكفاءه المهنية.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع علي أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الذكاء الروحي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار ت (T test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي.

ويمكن عرض نتائج هذ الفرض وفقا للمفاهيم علي النحو التالي:

جدول (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي في الذكاء الروحي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي المتسامي	التتبعي	٣٠	٣٢.٩٣	٣.٤٦	٢٩	١.٠٠٠	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٢.٨٦	٣.٥٤			
معني الحياة	التتبعي	٣٠	٣٣.٩٠	٣.١٠	٢٩	١.٠٠٠	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٣.٨٣	٣.٢٠			
النعمة	التتبعي	٣٠	٣٣.٩٣	٣.٠٧	٢٩	١.٠٠٠	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٣.٨٦	٣.١٥			
الرحمة	التتبعي	٣٠	٣٤.٠٦	٣.٠٠	٢٩	١.٠٠٠	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٤.٠٠	٣.١١			
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	التتبعي	٣٠	٣٣.٧٣	٣.٢٦	٢٩	١.٣٦١	غ.د
	البعدي	٣٠	٣٣.٦٣	٣.٤٠			
الدرجة الكلية	التتبعي	٣٠	١٦٨.٥٦	١٤.٠٥	٢٩	١.٦٩٠	غ.د
	البعدي	٣٠	١٦٨.٢٠	١٤.٥٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الكفايات المهنية للأبعاد والدرجة الكلية قيم غير دالة، مما يشير إلي عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، حيث كانت المتوسطات متقاربة، وهذا يعد مؤشراً علي عدم وجود فروق لدي المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعلية البرنامج.

حيث اثبتت نتائج الدراسة الحالية وجود تحسن فى اداء المجموعة التجريبية وهذا ظهر من خلال استجاباتهم على الأبعاد الرئيسية لمقياس الذكاء الروحي لمعلمي التربية الخاصة (الوعى المتسامى، معنى الحياة، النعمة، الرحمة، استخدام الروحانيات فى حل المشكلات) والذى يمكن إرجاعة إلى أثر المتغير المستقل

(البرنامج التدريبى) وبالتالى وجود فاعلية مرتفعة وتأثير إيجابى لبرنامج تحسين الذكاء الروحى لمعلمى التربية الخاصة.

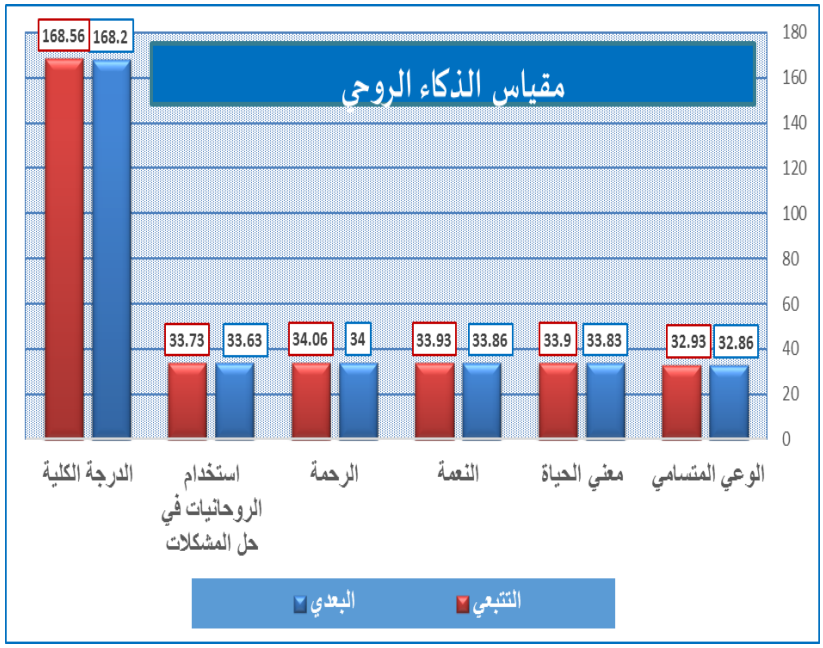

شكل (١١)

الفروق في أبعاد الذكاء الروحي بين القياسين البعدي والتتبعي

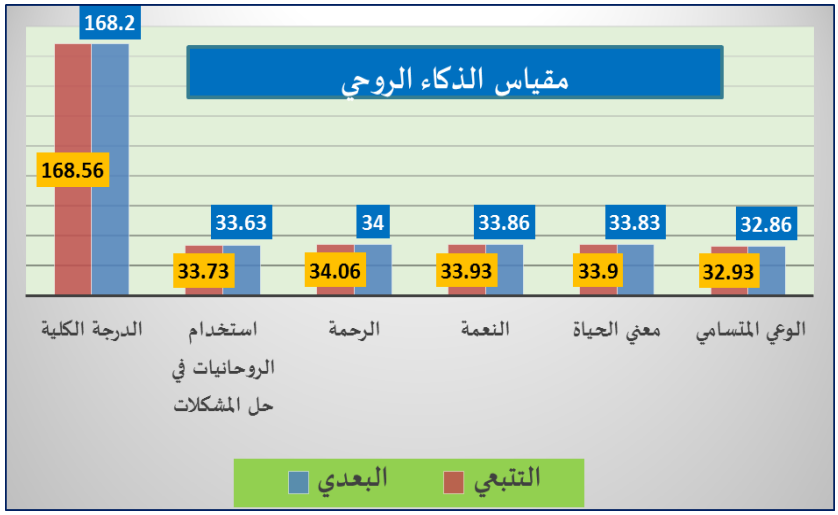

شكل (١٢)

الفروق في أبعاد الكفايات المهنية بين القياسين البعدي والتتبعي

نتائج الفرض الخامس وتحليلها وتفسيرها:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد الكفايات المهنية وللتحقق من صحة هذا الفرض وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد الكفايات المهنية وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول رقم (٢٠).

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين مقياس طيب الحياة (الدرجة الكلية والأبعاد)

وأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الأخلاقي	البعد الأكاديمي	البعد التربوي	الدرجة الكلية
الوعي المتسامي	٠.٦٥٨**	٠.٦٩٦**	٠.٨١٩**	٠.٧٥٥**
معني الحياة	٠.٤٥٨**	٠.٥٢٨**	٠.٦٩١**	٠.٥٨٢**
النعمة	٠.٥٠٧**	٠.٥٥٩**	٠.٦٥٤**	٠.٥٩٧**
الرحمة	٠.٥٣١**	٠.٥٨٩**	٠.٧٣٢**	٠.٦٤٣**
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٠.٥٣٢**	٠.٥٧١**	٠.٦٩٨**	٠.٦٢٥**
الدرجة الكلية	٠.٦١٠**	٠.٦٦٨**	٠.٨١٥**	٠.٧٢٦**

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة موجبة بين أبعاد مقياس الكفايات المهنية وأبعاد مقياس الذكاء الروحي.

وتتمثل الكفايات المهنية في البعد الأخلاقي , البعد الأكاديمي, البعد التربوي مقابل ابعاد الذكاء الروحي وهى الوعى المتسامي , معني الحياة , النعمة , الرحمة , استخدام الروحانيات في حل المشكلات

فإن الوعى المتسامي مقابل أبعاد الكفايات المهنية يمثل (٠.٧٥٥), بعد معني الحياة يمثل (٠.٥٨٢) وبعد النعمة مقابل أبعاد الكفايات المهنية يمثل (٠.٥٩٧) , وبعد الرحمة يمثل (٠.٦٤٣) وبعد استخدام الروحانيات في حل المشكلات مقابل أبعاد الكفايات المهنية يمثل (٠.٦٢٥) وهذا يشير أن الوعي المتسامي يمثل أعل درجة ويليه بعد معني الحياة ثم بعد النعمة ثم استخدام الروحانيات في حل المشكلات وثم الرحمة. ويشير الجدول السابق أن البعد التربوى يمثل أعلى درجة

وتتمثل في (٠.٨١٥) وأن البعد الأخلاقي يمثل أقل درجة (٠.٦١٠) ويشير البعد الأكاديمي إلى الدرجة (٠.٦٦٨)

وهدفت دراسة كل من جابر محمد عبدالله عيسى, سناء حسن عماشه (٢٠١٢) بعنوان تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين طبقا للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية , ومدى تأثير الكفاءة المهنية لمعلمى بالنوع والجنسية وسنوات الخبرة وكذلك تحديد ما إذا وجدت فروق بين الأهمية والتنفيذ لدى العينة السعودية والمصرية , وقد بلغت عينة البحث (١٢٤) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة وتقسمت العينة إلى مجوعتين الأولي (٦٩) معلما ومعلمة من المملكة العربية السعودية , والمجموعة الثانية من مصر وتشمل (٥٥) معلما ومعلمة ومن نتائج البحث أن استجابات العينة السعودية مرتفعة على مجال الأهمية ومتوسطة على مجال التنفيذ أما العينة المصرية فإن مجالى الأهمية والتنفيذ في المدى المرتفع.

فقد أكدت العديد من الدراسات منها دراسة عبد الرازق محمد مصطفى (٢٠١٦) على وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الروحي والكفايات الشخصية والمهنية لدى المعلمين لذلك أكدت الباحثتين على تنمية الذكاء الروحي من خلال الكفايات المهنية المستندة على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وهذا ما أشار إليه دراسة Awasthi(2020) إلى التعرف على تأثير تعزيز الذكاء الروحي على الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين , وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) معلماً وقسمت إلى (١٩) معلماً كمجموعة تجريبية و (١٩) معلماً كمجموعة ضابطة ,وتم اختيارهم من واقع (١٢٦) معلماً من معلمي مدارس التربية الخاصة في مدينة Gandhidham في الهند واستخدمت الدراسة, مقياس الذكاء الروحي (إعداد: king,2008) والبرنامج التدريبى لتعزيز الذكاء الروحى (إعداد الباحث), تم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية لمدة (٦) أشهر , وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبى لتعزيز الذكاء الروحى فى تحسين الكفاءة الذاتية (تنمية الاهتمام العميق بالأنشطة التي يشاركون فيها , وتكوين شعور أقوى بالالتزام بمصالحهم وأنشطتهم , والتعافي بسرعة من النكسات وخيبات الأمل , والتعامل مع المشاكل

الصعبة على أنها مهام يجب إتقانها) للمجموعة التجريبية , كما تحسن أداءهم بشكل عام في المهام المدرسية المختلفة.

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للنوع الذكور والاناث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني للتعرف علي الفروق بين المعلمين وفقا للنوع وذلك علي أبعاد الذكاء الروحي علي الترتيب التالي:

جدول (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة مان ويتني وقيمة (z) للفروق بين المعلمين وفقا للنوع ذكور/ إناث

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوي الدلالة
الوعي المتسامي	ذكور	١٥	١٤.٢٠	٢١٣.٠٠	٩٣.٠٠	٠.٨١٣	غ.د
	إناث	١٥	١٦.٨٠	٢٥٢.٠٠			
معني الحياة	ذكور	١٥	١٣.٨٧	٢٠٨.٠٠	٨٨.٠٠	١.٠٢٠	غ.د
	إناث	١٥	١٧.١٣	٢٥٧.٠٠			
النعمة	ذكور	١٥	١٣.٩٠	٢٠٨.٥٠	٨٨.٥٠	٠.٩٩٩	غ.د
	إناث	١٥	١٧.١٠	٢٥٦.٥٠			
الرحمة	ذكور	١٥	١٤.١٧	٢١٢.٥٠	٩٢.٥٠	٠.٨٣٣	غ.د
	إناث	١٥	١٦.٨٣	٢٥٢.٥٠			
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	ذكور	١٥	١٤.١٧	٢١٥.٥٠	٩٥.٥٠	٠.٧٠٨	غ.د
	إناث	١٥	١٦.٨٣	٢٤٩.٥٠			
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	ذكور	١٥	١٤.١٧	٢٠٩.٠٠	٨٩.٠٠	٠.٩٧٧	غ.د
	إناث	١٥	١٦.٨٣	٢٥٦.٠٠			

بالنظر فى الجدول السابق تبين عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فى جميع أبعاد الذكاء الروحي حيث كانت قيمة Z دالة حيث كانت الفروق غير دالة وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق.

ويعرض شكل (١١) الفروق بين المجموعتين علي أبعاد الذكاء الروحي. ويعرض جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين الذكور والاناث.

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في أبعاد مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية لدي الذكور والاناث من المعلمين

البعد	الذكور		الاناث	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الوعي المتسامي	٣٢.٢٦	٣.٢٣	٣٣.٤٦	٣.٨٣
معني الحياة	٣٣.٢٦	٣.٠٨	٣٤.٤٠	٣.٣٣
النعمة	٣٣.٣٣	٢.٩٩	٣٤.٤٠	٣.٣٣
الرحمة	٣٣.٥٣	٣.٠٤	٣٤.٤٦	٣.٢٢
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٣٣.٢٠	٣.١٤	٣٤.٠٦	٣.٧١
الدرجة الكلية	١٥٦.٦٠	١٣.١٤	١٧٠.٨٠	١٥.٨٣

ومن خلال اطلاع الباحثتان على العديد من الدراسات السابقة فقد اتفقت العديد من الدراسات مع نتائج البحث الحالى فقد نجد دراسة هند غدايقى وأحمد

فرحات (٢٠٢٠) ودراسة Zhaleh Ghonsooly (٢٠١٧) حيث اتفقوا على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للنوع الذكور والاناث وعلى النقيض فقد اختلفت نتائج دراسات اخرى منها دراسة رانيا محمود مسعد (٢٠١٨) ودراسة Azizi and Azizi (٢٠١٥) حيث ذكرت فى نتائجها أن الإناث لديها القدره على فهم معانى الأشياء وتحب التأمل ولديها مقدرة على إظهار المشاعر الإيجابية بصورة أكبر من الذكور كالحنان والعطف لذلك فهى أعلى من الذكور فى الذكاء الروحى، وترى الباحثتان أن المعلم الذى لديه ذكاء روحى سواء كان ذكراً أو أنثى فأنه شخص متوازن انفعالياً لديه وعى بالذات، كما أنه منفتح على الخبرات ولديه القدرة على معرفة مشاعرة بطريقة جيدة، كما تجعل المعلم متعاطفا مع طلابه حيث يعد الذكاء الروحى واحدة من أهم السمات الضرورية للمعلم. ونظرا لأهمية الذكاء الروحى فى كثير من المجالات الحياتية عامة وفى مجال التعليم خاصة فقد سعت الباحثتان لتحسين الذكاء الروحى عند معلمى التربية الخاصة رغم أختلاف جنسيتهم. وقد ذكرت ايضا دراسة رمضان مصطفى الاسطل (٢٠١٠) أن المعلمين ذكوراً أو أناثاً يتميزون بمهارات معينه تساعهم على التكيف من خلال إدراك الواقع وإدراك طبيعة الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة مما يدل على أن كلا الجنسين لديهم الحب والرغبة فى العمل مع تلك الفئة من الأطفال فلابد أن تتوفر لديهم مجموعة من السمات التى تؤهله للعمل فى هذا المجال وحتى تسير هذه العملية على اتم وجه، فلابد ان تتوفر لدى معلمى التربيه الخاصه نسبه من الذكاء والأهم من ذلك الذكاء الروحى الذى يساعده بصفة كبيرة فى نجاح العملية التعليمية.

نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للتخصص (إعاقة عقلية/ صعوبات التعلم)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني للتعرف علي الفروق بين المعلمين وفقا للنوع وذلك علي أبعاد الذكاء الروحي علي الترتيب التالي:

جدول (٢٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة مان ويتني وقيمة (z)

للفروق بين المعلمين وفقا للنوع ذكور/ إناث

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوي الدلالة
الوعي المتسامي	اعاقة عقلية	١٥	١٣.٠٤	١٨٢.٥٠	٧٧.٥٠	١.٤٤	غ.د
	صعوبات تعلم	١٥	١٧.٦٦	٢٨٢.٥٠			
معني الحياة	اعاقة عقلية	١٥	١٤.٢١	١٩.٠٠	٩٤.٠٠	٠.٧٥١	غ.د
	صعوبات تعلم	١٥	١٦.٦٣	٢٦٦.٠٠			
النعمة	اعاقة عقلية	١٥	١٤.٢٩	٢٠٠.٠٠	٩٥.٠٠	٠.٧٠٩	غ.د
	صعوبات تعلم	١٥	١٦.٥٦	٢٥٦.٠٠			
الرحمة	اعاقة عقلية	١٥	١٤.٧١	٢٠٦.٠٠	١٠١٠٠	٠.٤٥٩	غ.د
	صعوبات تعلم	١٥	١٦.١٩	٢٥٩.٠٠			
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	اعاقة عقلية	١٥	١٢.٥٧	١٧٦.٠٠	٧١.٠٠	١.٧١١	غ.د
	صعوبات تعلم	١٥	١٨.٠٦	٢٨٩.٠٠			
الدرجة الكلية	اعاقة عقلية	١٥	١.٧١	١٢.٠٠	٨٧.٠٠	١.٠٤٢	غ.د
	صعوبات تعلم	١٥	١٧.٠٦	٢٧٣.٠٠			

بالنظر فى الجدول السابق تبين عدم وجود فروق بين تخصص الاعاقة العقلية وصعوبات التعلم فى جميع أبعاد الذكاء الروحي حيث كانت قيمة Z دالة حيث كانت الفروق غير دالة وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق، ويعرض شكل (١١) الفروق بين المجموعتين علي أبعاد الذكاء الروحي. ويعرض جدول (٢٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين تخصص الاعاقة العقلية وصعوبات التعلم.

جدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في أبعاد مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية لدى تخصص الاعاقة العقلية وصعوبات التعلم

البعد	الاعاقة العقلية		صعوبات التعلم	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الوعي المتسامي	٣١.٨٥	٣.٣٢	٣٣.٧٥	٣.٥٨
معني الحياة	٣٣.٣٥	٢.٩٧	٣٤.٢٥	٣.٤٣
النعمة	٣٣.٣٥	٣.٣٦	٣٤.٣١	٣.٠٠
الرحمة	٣٣.٦٤	٣.٢٢	٣٤.٣١	٣.٠٩
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٣٢.٥٠	٣.٢٥	٣٤.٦٦	٣.٣٢
الدرجة الكلية	١٦٤.٧١	١٣.٣٧	١٧١.٢٥	١٥.٢٤

وقد تفسر الباحثتان ما ذكر فى الفرض السابع حيث وجد أن معلمى طلاب التربية الخاصة رغم إختلاف تخصصاتهم لكنهم يتفقون فى درجة الذكاء الروحى لديهم بغض النظر تماما عن فئة الطلاب التى يتعاملون معهم، حيث يتضح مما سبق أهمية وجود الذكاء الروحى لدى معلم التربيه الخاصة، حيث إنه يحمل رسالة غاية فى الأهمية فهو يحتاج إلى درجة عالية من تقديره لذاتة وسموه وثقتة بنفسة، وقد تتشابه نتيجة البحث الحالى مع العديد من الأبحاث والدراسات حول تأثير التخصص على تباين درجات معلمى طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى الذكاء الروحى فقد نجد دراسة أحمد على وخالد محمد (٢٠٢١) ودراسة عبدالله عادل شراب (٢٠١٩) ودراسة بشرى أرنوط (٢٠٠٨) حيث اوضحت تلك الدراسات أن الذكاء الروحى يمد الفرد بالعديد من المشاعر الإيجابية التى تبعث فى نفسه مشاعر الرضا والسعادة، كما أنها تقلل من حدة الغضب والمشاعر السلبية كالخوف والقلق التى قد تنتاب المعلمين نتيجة الضغوط الحياتية التى يمرون بها، كما أكدت دراسة كل من Deblasio (٢٠١١) Amram and Dryer (٢٠٠٨) على أهمية تنمية الذكاء

الروحى عند تلك الفئة من المجتمع حيث تعمل على نمو التسامى والتسامح والامتنان والعطف، فالذكاء الروحى يساعد معلمى التربية الخاصة على اختلاف تخصصاتهم فى إدراك معنى الحياة والتغلب على المشكلات والضغوطات الحياتية والمهنية التى قد يتعرضون لها كنتيجة لتواجدهم فى البيئة التى يعيشون فيها، والعديد من الدراسات السابقة قد اكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية وفقاً للتخصص كما ذكر من قبل.

نتائج الفرض الثامن ومناقشتها:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد العوامل الخمسة للشخصية وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد وأبعاد العوامل الخمسة للشخصية وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد) وأبعاد وأبعاد العوامل الخمسة للشخصية والدرجة الكلية

الأبعاد	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	المقبولية	يقظة
الوعي المتسامي	٠.٠٤٥	٠.٣٥١	٠.٤٢٨*	٠.٤٧٨**	٠.٥١٦**
معني الحياة	٠.٠١٤	٠.١٦٧	٠.٣٢٥	٠.٣٣٧	٠.٣١٧*
النعمة	٠.٠٣٢	٠.٤٢١*	٠.٣٧٣*	٠.٤٣٠*	٠.٤٨٩**
الرحمة	٠.١١٢	٠.٢٣٦	٠.٢٣٦	٠.٣٣٦	٠.٣٨٣
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٠.٠٤٩	٠.٥٧١**	٠.٥٠٥**	٠.٤٨٨**	٠.٦٨٦**
الدرجة الكلية	٠.٠١٣	٠.٤٠٠*	٠.٤٣٢*	٠.٤٧٠**	٠.٥٤٥**

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة موجبة بين بعد اليقظة وعوامل الوعي المتسامي، ومعني الحياة، والنعمة، واستخدام الروحانيات، والدرجة الكلية. بينما لم تجد الدراسة علاقة بين العصابية وأبعاد الذكاء الروحي. وقد أكدت على نتائج الفرض السابقة دراسة بشرى أحمد قاسم (٢٠١٧) حيث أن ذكرت الدراسة

أن المعلمون والمعلمات يتمتعون بوجود علاقات موجبة على كل عامل من عوامل الخمسة الكبرى للشخصية ولكن أكدت على عدم وجود علاقة داله للعاملين (العصابية والقبول) ولكن تمتع المعلمون والمعلمات بدلالة فروق لعوامل (الأنبساطية، ويقظة الضمير ومعنى الحياه)، وقد جاءت دراسة Andi (2012) لتأكد على القول السابق حيث توصلت نتائجها إلى أن للأنبساطية والطيبة ويقظة الضمير قدرة تنبؤية بالذكاء الروحى وقد أكدت ايضا دراسة رانيا عبد القوى (٢٠١٠) على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الروحى وكل من (الانبساطية، الأنفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير)، واكدت ايضا على عدم وجود علاقة ارتباطية بين العصابية والذكاء الروحى. كما اكدت على النتائج السابقة ايضا دراسة Murensky (٢٠٠٠) ودراسةLindely (٢٠٠١).

ويتضح من الجدول التالى أن مستوي أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية جاءت أقل من المتوسط الفرضي وهو ما يعني انخفاض مستوي الذكاء الروحي لدي عينة الدراسة.

جدول (٢٦)

مستوي أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية

الأبعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	المستوي
الوعي المتسامي	٢٥	٢٠.٥٣	١.٩٩	١٢.٢٦١	٠.٠١	لصالح المتوسط الفرضي
معني الحياة	٢٥	٢٠.٣٦	٢.٢٥	١١.٢٧٣	٠.٠١	لصالح المتوسط الفرضي
النعمة	٢٥	٢٠.٥٣	١.٩٩	١٢.٢٦١	٠.٠١	لصالح المتوسط الفرضي
الرحمة	٢٥	٥٠.٤٠	٢.٠٩	١٢.٠٣٠	٠.٠١	لصالح المتوسط الفرضي
استخدام الروحانيات في حل المشكلات	٢٥	٢٠.٥٠	٢.٠٩	١١.٧٥٥	٠.٠١	لصالح المتوسط الفرضي
الدرجة الكلية	١٢٥	١٠٢.٣٣	٩.٥٦	٤٤.٢٨٨	٠.٠١	لصالح المتوسط الفرضي

التوصيات والبحوث المقترحة:

التوصيات:

- الاعتماد على مقياس العوامل الخمسة الكبري للشخصية في اختيار معلمين التربية الخاصة ومعلمين الأطفال العاديين.
- تحديد السمات الشخصية للمعلمين سواء كانوا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين التي تساعدهم على النجاح في العملية التعليمية والتي تساعدهم على تطوير عملية التعليم.
- الاهتمام بإعداد برامج إرشادية تعمل على تنمية الذكاء الروحي على عينات مختلفة من المجتمع سواء كان علي الأطفال/ طلاب الجامعات وغيرها.
- العمل على عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية الكفايات لديهم بكافة أبعادها المهنية والتدريسية والأكاديمية والأخلاقية.
- العمل على توفير برامج للأطفال ذوي الاعاقات مع تدريب المعلمين في خلال الكفايات علي كيفية التواصل مع هؤلاء الأطفال.
- توفير مناهج للطلاب المعلمين تعينهم على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- لابد من الاهتمام بتنمية الذكاء الروحي لدي الطلاب أثناء مراحل دراستهم.

البحوث المقترحة:

- أثر العلاقة بين الذكاء الروحي ومستوي التوافق النفسي لدي معلمات التربية الخاصة.
- دراسة أثر العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا عن الحياة لدي الطلاب ذوي الاعاقة البصرية.
- العوامل الخمسة الكبري وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي معلمات التربية الخاصة.
- الذكاء الروحي وعلاقته بالصلابة النفسية لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

- الذكاء الروحي وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية لدي معلمات طلاب ذوي صعوبات التعلم.
- الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.
- العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بالكفايات المهنية وأثرها في مواجهة الضغوط النفسية لدي معلمي التربية الخاصة.

المراجع:

- أبو هاشم، السيد. (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتعديل الذات والمساندة الاجتماعية لدي طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. ٨ (٢٦٩- ٣٥٠).
- الأحمدي، شرف بنت حامد. (٢٠١٣). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (صورة مغيرة). مجلة دراسات العلوم التربوية. العدد (٤٠) ملحق (٩٤٥- ٩٦٩)
- ارنوط، بشري اسماعيل. (٢٠٠٨). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة، مجلة رابطة التربية الحديثة- ص ١ (٢)، ٣١٣- ٣٨٩.
- أرنوط، بشرى إسماعيل محمد. (٢٠١٦).الذكاء الروحي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أرنوط، بشري إسماعيل. (٢٠١٦). تطوير مقياس الذكاء الروحي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين. مجلة الإرشاد النفسي. مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس. ٤٦. ١٥٥- ١٩٦.
- الأسطل، رمضان مصطفي. (٢٠١٠). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدي طلبة كلية التربية، جامعة غزة، رسالة ماجستير.
- إمام، محمود محمد. (٢٠١٢). رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان. س١٠. ع ٦٨. ٣٢- ٣٦.
- الأنصاري، بدر. (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- بن موسى، يمينة؛ وبن زعموش، نادية. (٢٠١٧). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع (٣١). ٦٤٠- ٦٢٩.
- بوذان، تونى (٢٠٠٧).قوة الذكاء الروحي. عشر طرق لتحقيق أقصى استفادة من ذكائك الروحي. ترجمة مكتبة جرير. الرياض: مكتبة الأنجلو.
- جاسم، بشري أحمد. (٢٠١٧). قياس العوامل الخمسة الكبري للشخصية عند المعلمين والمعلمات، جامعة الشارقة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد الثالث، ج٢ يوليو ٢٠١٧
- جدوع، عصام. (٢٠١٥). مصادر ضغوط العمل لدي معلمي التربية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. ٤٢ (٢٠١). ٣٦١- ٣٩٢.
- جعيص، عفاف. (٢٠١٥). اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المعلمين من طلاب

الدراسات العليا، كلية التربية بأسيوط. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. ٢٦ (١٠١). ١٢١- ١٩٩.
- الحديدي. مني صبحي؛ الخطيب. جمال محمد. (٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة. ط (١). عمان- الأردن: مطبعة دار الفكر.
- حسن، محمود محمد، وآخرون. (٢٠١٩). الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية. جامعة جنوب الوادي، كلية التربية. قنا.
- الحفني، عبد المنعم. (٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط١. بيروت: دار نوبليس.
- الحويطي، سمر حسن. (٢٠١٨).الكفايات اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. مجلة الطفولة والتربية. العدد الثالث والثلاثون. الجزء الثاني. السنة العاشرة يناير (٢٠١٨).
- الخمشي، عبد العزيز بن عبدالله بن سالم. (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. مجلة البحث العلمي في التربية. (٢) ١٨. ٢٤١- ٢٠٣.
- دانيال، جولمان. (٢٠٠٠).الذكاء العاطفي، ترجمه (ليلي الحبالي)، عالم المعرفة، العدد (٢٦٢)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والعلوم.
- داود، سليمان حمود محمد. (٢٠١٧). خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. العدد (١). ١- ٣٤.
- دحلان، خالد. (٢٠٠٧). السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطنة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة فلسطين.
- الدفتار، خديجة إسماعيل. (٢٠١١). الذكاء الروحي عند الأطفال. ط١. عمان- الأردن: دار الفكر.
- الدوايدة، احمد موسى. (٢٠١٤). درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد الثاني والعشرون. العدد الثاني. ٦٣- ٣٥.
- رشدي، سري محمد. (٢٠١٠). إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة. المؤتمر العلمي العاشر " البحث التربوي في الوطن العربي- رؤى مستقبلية. كلية التربية. جامعة الفيوم. ٢٠- ٢١ إبريل. ١٦١- ١٩١.
- رضوان، فوقية حسن؛ وغبريال، ايرنى سمير. (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصلابة النفسية لدي طلاب شعبة التربية الخاصة. المجلد الثالث والثلاثون. العدد الأول. يناير.

كلية التربية جامعة الزقازيق.

- الرفاعي، طاهر عيسي. (٢٠٠٥). تقييم الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية في محافظة عدن. جامعة عدن ملخص الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- رفعت، هناء؛ومحمود،سحر. (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الوجودي والعوامل الخمسة الكبرى الشخصية لدى طلاب كلية التربية في ضوء متغيري الحبس والتخصص الأكاديمي. المجلد الخامس والثلاثون. العدد (٢). فبراير ٢٠١٩. جامعة سوهاج.
- الرواحى، ناصر؛ والبلوشى، سليمان. (٢٠١١). فاعلية برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج ٥. ع٢. جامعة السلطان قابوس.
- الرويتع، عبد الله صالح. (٢٠٠٧). مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية على عينة سعودية من الإناث. المجلة التربوية. مجلد ٢١. العدد ٨٣. ٩٩- ١٢٥.
- الراوى، جميلة مشيب. (٢٠١٨). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمى الطلبة ذوى الإعاقة الفكرية فى منطقة عسير فى ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، المجلة التربوية، ع٥١.
- الزعبي، نظار. (٢٠٠٩). العوامل الخمسة الكبرى الشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات لدي عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك الأردن.
- الزغبي، آمال، الربيع، فيصل خليل، الجراح، ذياب الجراح. (٢٠١٥). الذكاء الوجودي وعلاقته بمتغيري الجنس والمستوي الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة التربية. بجامعة اليرموك الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٣ (٣). ١٢٩- ١٤٥.
- الزهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، محمد، وزهران، سناء. (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدي طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس. مجلة الإرشاد النفسي. مركز الإرشاد. مصر٣٦. ٣٣٣- ٤٢٠.
- الزهراني، علي بن حسن، ورشدي، سري محمد. (٢٠٠٩). الرضا المهنى كمنبىء للذكاء الانفعالى لدى معلمى التربية الخاصة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق. العدد يناير، ٢٠٠٩.

- زيدان، عصام، والإمام، كمال. (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض الأبعاد الشخصية لدي طلاب كلية التربية النوعية. مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية. ٣. ٤١- ١.
- السيد، ريهام علي. (٢٠١٢). إعداد معلم التربية الخاصة وتنميته مهنياً في جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في التربية- مصر، ع ١٣ ج٢، ص ص ٦٩١- ٧١٠.
- شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠١٠).الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة، المؤتمر العلمي، اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول كلية التربية- جامعة بنها، مديرية التربية والتعليم، القليبوية.
- شراب، عبدالله عادل. (٢٠١٩).القدرة التنبؤية للذكاء الروحى وأحداث الحياة الضاغطة على الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطى العربي ألمانيا برلين، ٨، ١٤٠-١٦٤.
- الشرع، حسين سالم. (٢٠١٢). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بأفكار اللاعقلانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ١٣. العدد (٢). يونيو ٢٠١٢. ٢٤٥- ٢٧٢.
- شقير، زينب محمود. (٢٠٠٤). إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي التاسع " معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر. كلية التربية. جامعة طنطا. ١-١٨.
- الشمالية، سمية محمد عواد. (٢٠٠٥). تقييم كفايات معلمي الطلبة ذوى صعوبات التعلم في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- الشهري، يزيد. (٢٠١٥). العفو كمتغير وسيط بين جودة الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ١٢٦ (٢). ٢٨٣- ٣٤٦.
- الشيمى، رضوى عاطف. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبى لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة- جامعة تبوك، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع١٨٥.
- صالح، قاسم. (٢٠٠٧). هاملت شكسير تحليل الشخصية وتردده. مجلة الأكاديمية العربية في الدنمارك. العدد الثاني. ١٨١.
- صفوت، إيناس محمد؛ خريبة، مصطفي محمود. (٢٠٠٨). البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدي طلاب جامعة الزقازيق. رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية. جامعة الزقازيق. مصر.
- صفوت، إيناس محمد؛ وخريبة، مصطفي محمود. (٢٠٠٨). البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدي

طلاب جامعة الزقازيق. رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية. جامعة الزقازيق. مصر.
- الصميدي، نميري. (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بأساليب التفكير وبعض السمات الشخصية لدي طلبه للجامعة. رسالة دكتوراه جامعة تكريت. العراق.
- الصنعاني، عبده سعيد؛ رضوان، أحلام على ثابت. (٢٠٢٠).مستوي استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لدي معلمات التربية الخاصة في مدينة الحديدة. كلية الآداب. مجلة علمية فصلية محكمة جامعة ذمار. الجمهورية اليمنية. العدد (٥) ابريل.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٢٩) ١٣٧- ١٧٦.
- طالب، أحمد على، الغيث، خالد محمد ألو، عبد الرازق، محمد مصطفي. (٢٠٢١). الذكاء الروحي وعلاقته بالهناء الذاتي لدي معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتميزات، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ابريل ج (١)- (٨٤).
- الطلال. نجوى بنت مسعود. (٢٠١٠). واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الخاصة للانترنت ومدي استعادتهم منه في تطوير كفاءتهم المهنية. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- طلب، أحمد علي أحمد، وآخرون. (٢٠٢١).الذكاء الروحي وعلاقته بالبناء الذاتي المهني لدي معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. جامعة سوهاج. كلية التربية. العجلة التربوية.
- عباس، محمد محمد. (٢٠١١).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد ٣٠. ٣٣٤- ٣١٣.
- عبد الجواد، وفاء محمد؛ وحسين، رمضان عاشور. (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين. مجلة العلوم التربوية. ٢ (٢) ١- ٦١.
- عبد الخالق، أحمد. (١٩٩٨). الأبعاد الأساسية الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر.
- عبد الخالق، أحمد. (٢٠٠٩). علم نفس الشخصية. ط١. الكويت: جامعة الكويت.
- عبد الرحمن، رانيا محمود مسعد. (٢٠٢٠). التمكين النفسي كمنبئ بالذكاء الروحي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة دراسة سيكومترية- كلينيكية. رسالة ماجستير. جامعة السويس- كلية التربية.

- عبد العزيز، أمل؛ واليوسفي، مشيرة عبد الحميد. (٢٠٠٠). سمات الشخصية كمنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلم التربية الخاصة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد ١٤. العدد (١).
- عبد القوي، رانيا. (٢٠١٠). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدي طالبات جامعة تبوك. مجلة دراسات نفسية. ٣. ٣٥- ٢٤.
- عبد اللطيف، هناء رفعت؛ وعبد اللاة، سحر محمود محمد. (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الوجودي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي كلية التربية. جامعة سوهاج في هذه متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. كلية التربية المجلد (٣٥) العدد الثاني فبراير.
- عبد المجيد، نصرة محمود، ومزج، صفوت أرنست. (٢٠١٠).الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة الدراسات النفسية". رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية مجلد (٢٠) العدد (٤) مصر.
- العبيدى، عفراء إبراهيم خليل. (٢٠١٤). الذكاء الروحي لدى عينة من الطلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. كلية التربية بنات. (٤١) ٣٤- ٥٣.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (٢٠١٦). الذكاء الوجودي لدي طلبه الجامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جبل العلوم الإنسانية والاجتماعية. مركز جبل البحث العلمي: الجزائر. ١٦. ١٥٣- ١٦٣.
- العتيبي، سامي. (٢٠١١)، العوامل السبعة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدي مراجعة العيادات النفسية بمجمع الأمل بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- عثمان، أمل حسن عبده. (٢٠١٦).أثر برنامج تدريبي مدمج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية لدى معلمات المرحلة الثانوية بجدة. المجلة الدولية للتعليم بالانترنت. http: //araedu.journals.ekb.eg.
- عراقي، شيرين عباس؛ وفرحات، هبة على. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة العلمية التأملية في تنمية الذكاء الروحي لطفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة- المجلد الرابع/ العدد ٢.
- عراقي، صلاح البيت؛ وعبد العال، تحية. (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم. المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. ١٥٩- ٢١٨.
- عقل، عبد الفتاح المرغني، وآخرون. (٢٠١٧). جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور. مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الزيتونة بترهونة- ليبيا. (٢).

٤٣- ٦٦.
- العمريطى، إيمان بنت إبراهيم محمد. (٢٠١٧). الكفايات التربوية والتدريبية والمهنية اللازمة لإعداد معلمة المستقبل في التربية الخاصة من وجهه نظر الطالبات: دراسة استطلاعية. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا- كلية التربية مج٦٧. ع٣.
- العنزي، فهد. (٢٠٠٧). الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.
- عواد. يوسف دياب. (٢٠١٠). الاحتراق النفسي في المدارس الأساسية والحكومية الناتج عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية. مجلة جامعة النجاح. للعلوم للأبحاث (العلوم الإنسانية) ٢٤ (٩) ٢٤٩٦- ٢٥٢٦. فلسطين.
- عويضة، شيماء؛ وحمدي، محمد نزيه. (٢٠١٥). فاعلية الإرشاد الوجودي في تحسين الذكاء الروحي والكفاية الذاتية المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١١ (٢). ١٢٩- ١٤٣.
- عيسى، جابر محمد عبدالله، عماشه، سناء حسن. (٢٠١٢). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصريا طبقا للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية "دراسة مقارنة" دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٧٥، ص ٣٥٣- ٤٤٤.
- غدايقي، هند، فرحات، أحمد. (٢٠٢٠).الذكاء العاطفي لدي معلمي التربية الخاصة (دراسة ميدانية) مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية issn 2352- 9555، مجلد (٨) العدد (٤) ص ص ٣٩- ٤٩.
- الغرير، أحمد. (١٩٩١). الكفايات التربوية لمعلمي التلاميذ المعاقين عقليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- الفت، عاشور موسى. (٢٠١٥).أثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الأستاذ. (٢١٣). ٣٩٩- ٤٢٦.
- فتيحة، بلعسلة. (٢٠١٣).أهمية الكفايات المهنية للمدرس لتحقيق الجودة في التربية والتعليم. مجلة عالم التربية. ع٢٣. دار عبد الكريم غريب. المغرب. ٣٤٩.
- القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف السعودية (٢٠٠٢). الرياض. الأمانة العامة للتربية الخاصة.
- كاظم، علي مهدي. (٢٠١١). نموذج للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد الحادي عشر. العدد (٣٠).

- كويران، عبد الوهاب. (٢٠٠٩). مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضر موت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهه نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٠ (٣) جامعة البحرين. كلية التربية.
- محمد، إلهام فاروق على. (٢٠٢٠). "إجراءات مقترحة للارتقاء بالكفايات الوظيفية لخريجات العلوم الإنسانية في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية (دراسة حالة على جامعة الملك فيصل)". المجلة التربوية. ع٧١. كلية التربية. جامعة سوهاج. ٢١.
- محمد، علا. (٢٠١٢). التفكير الايجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية. ٢٣ (٣). ١٥٤- ١٧٤.
- مخيمر، سمير كامل. (٢٠١٥).الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدي طالبة الجامعة في غزة. مجلة جامعة الخليل للبحوث. (١) ١٢٥- ١٥٢.
- مسافر، على عبد الله على. (٢٠٢١). الذكاء الروحي والأمن النفسي وقلق الموت لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كرونا. جامعة سوهاج- كلية التربية. المجلة التربوية.
- مسعد، رانيا محمود. (٢٠١٨). علاقة التمكن النفسي بالذكاء الروحي لدي معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة ماجستير، جامعة السويس.
- مصطفى، عبد الرازق محمد. (٢٠١٦). إسهام كل من الذكاء الروحي والأخلاقي في التنبؤ بالكفايات الشخصية لدى معلمي الموهوبين بمدينة أبها. كليه التربية. جامعة الزقازيق. مجلة التربية الخاصة. مركز المعلومات التربوية والنفسية. عدد (١٥) ٣٦٣- ٤٤٢.
- مغربي، عمر بن عبد الله مصطفى. (٢٠٠٨).الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية. مدينة مكة المكرمة.رسالة ماجستير. جامعة أم القرى- مكة.
- مقدادى، ربى محمد فخري؛ وأحمد، بثينة مصباح. (٢٠١٥). مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. مج ٢. ع٣٧. جامعة القدس المفتوحة. ص ٢٥٨.
- ملحم، مازن. (٢٠٠٩). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بعض الأساليب المعرفية. رسالة دكتوراه. جامعة دمشق.
- ملحم، محمد أمين، وآخرون. (٢٠١٨). الذكاء الروحي وعلاقته بالمنظومة القيمية لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك. المجلة

الأردنية للعلوم الاجتماعية. الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي.
- موسى، بلال عيسى. (٢٠١٨). الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر. السودان. مجلة العلوم النفسية والتربوية. (٢)٧. ٢٦٦- ٢٨٠.
- نجم الدين، نهلة؛ والسعداوي، مختار أحمد سلطان سرحان. (٢٠١٤).التشوه الإدراكي وعلاقته بأساليب التعلم وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدي طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الأستاذ. مجلد (٢) عدد (٢١١) ١٤١- ١٦٨.
- نصار، سامي محمد، وآخرون. (٢٠١٥).إعداد معلم التربية الخاصة: خبرات عالمية. مجلة العلوم التربوية.مصر.مج٢٣ ع٤. ٦٨٧-٧١٧.
- هارون، صالح عبد الله. (٢٠١٢). تصور مقترح للكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلما لتربية الخاصة في مجالا إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي. مجلة كلية التربية. السودان. مج ٤. ع ٦. ١١- ٣٠.
- الهاشمى، عبد الرحمن؛ وصومان، احمد. (٢٠٠٩). درجة توافر معايير الجودة الشاملة الدولية لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن من وجهه نظر المشرفين والتربويين. بحوث مؤتمر المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي. كلية العلوم التربوية. جامعة جرش- الأردن.
- الهاشمى، عبد الله بن مسلم وآخرون. (٢٠١٨). صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية. مجلة التربية وعلم النفس. ع٦٠. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.
- يوسف، أحمد خضر؛ وين غيث، عمر أحمد؛ والدوخي، فوزي عبد اللطيف. (٢٠١٨).الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. (١)٤٦. ١٣٨- ١٦٢.
- **Andi, Hari. (2012). Emotional Intelligence and Personality Traits. International Journal of Academic Research In Business and Social Science. 2 (10). 2ss- 295.**
- **Amram , y.,& Dryer, c. (2008). The inte grated spiritual intelligence scale (isis): Deve lopment and preliminary validation. In 116th annual conference of the American psychological Association, Boston, MA (pp.14.17).**

- **Aziz, M.& Aziz, A. (2015). Exploxing the relationship be tween efl teacher critical thinking and their spiritual intelligence. International rournal of language learning and applied lignuistis world, 9 (2) 119- 130.**
- **Awashi,T. (2020). Enhancing spiritual intelligence in teachers: effect on self efficacy (Doctoral dissertation,the maharaja sayajirao university of baroda).**
- **Besser, A & Shackelford, T. (2007). Mediation of the Negative Mood & Confirmed Affective Expectation by Percieved Situational Stress. Personality. Individual Difference. 42. 1333.1346.**
- **Buchanan, M. & Hyde, B. (2008). Learning Beyond the Suface: Engaging the Coginilive and Spiritual Dimension Within Curricualum. International Journal of Children's Spiritualiy. Vol. (13). N. (4). 309- 320.**
- **Costa, P,T., & Mc Crae, R.R. (1995). Primary Troits of Eysenck'sp. e.nsstem: Three and Five Factor Solution. Journal of personality and social psychology. 69. 308- 317.**
- **Costello, M. (2013). How to Increase Your Spiritual Intelligence: Personal Development. Retrieved from: Intelligence/- spiritual- your- http: //www.personaldevelopment toolbox.com/ increase.**
- **Da Read, B,. (2000). The Bigfire Personality Factor: The Psycholexical Approach to Personality Toronto. Hogrefe and Huber Publishers.**
- **Digman, T.M. (1990). Personality Structure. Emergence of the 5 Factor. Model. Journal Annual Review of Psychology. 41 (1). 436.**
- **De Blasio, G. (2011). the effect of spiritual intelligence in the classroom god only know international journal of children's spirtitua lity, 16 (2) , 143- 150.**
- **Farahmand, N. & Cheshmeh, S. (2014). The Effect of Spiritual Intelligence on the Mental Health of Employees. Applied Mathematics in**

Engineering. Management. and Technology. 2 (6). 342- 347.

- Evans, K. et al. (2006). Improuing Work Place Learning. London: Routledgo.
- Ghiabi, M. Beesharat, M.A. (30- 2011). An Investigation of the Relationship Between Personality Dimensions and Emotional Intelligence. Procedia- Social and Behavioral Sciences. Retrieved frono w.w.w scien cedirect. Com/ locall ij hosman.
- Hajializadeh, R., Delavaryan, F., Meharbifar, F., & Taherifar,P. (2015). The Rehaltionship Between Spiritual Intelligence and Job Satis-factions of Teachers in Special Schools in Kerman Province Applied Mathematics in Engineering. Management. and Technology. 3 (1). 492- 497.
- Heydari, A., Meshkinyazd, A., & Soudmand, P. (2017). The Effect of Spiritual Intelligence Training on Job Satisfaction of Psychiatric Nurses [Article]. Iranian Journal of Psychiatry. 12 (2). 128- 133.
- Homayouni A. (2011). Personality Traits and Enotional Intelligence as Predictors of Learning English and Math. Procedia- Social and Behavioral Sciences. Retrieved from www. Sciencedirect. Com.
- Kaufman, R.S. et al. (2003). Improving the Sensitivity and Responsibility of Pre- service Teachers Toward Young Children with Disabilities. Topics in Early Childhood Special Education. 23 (3). 151- 163.
- Kendra Cherry. (2020). How openness Affects your Behavior: https: //www.very well mind. Com/ how-openness- inplumces- your- behavior-479635.
- King, D.B. (2008). Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A definition, Model, and Measure,Master of Science in the faculty of Arts and Science Trent University Peterborough, Ontario. Canada.

- **Mbuva, J. (2003). Implementation of the Multiple Intelligences Theory in the 21st Century Teaching and Learning Environments: A New Tool for Effective Teaching and Learning in all Levels. ERIC Document Reproduction service No: ED476162.**
- **Munawar, K., & Tariq, O. (2018). Exploring Relationship Between Spiritual Intelligence. Religiosity and Life Satisfaction Among Elderly Pakistani Muslims [Article]. Journal of Religion & Health. 57 (3). 781- 795.**
- **Murensky, C.A. (2000): the relationships between personality, critical thinking abiity and organizational leadership performance at upper levels of management, PHD thesis, George Mason University.**
- **Pant,N., & Srivastava, S.K. (2019). The Impact of Spiritual Intelligence, Gender and Educational Background on Mental Health Among College Students [Article]. Journal of Religion & Health, 58 (1), 87- 108.**
- **Santoso, D. (2016). Improving the Students' Spiritual Intelligence in English Writing Through Whole Brain Learning. English Language Teacher Journal. 9 (4),230-238.**
- **Schein, D.L. (2012). Early Childhood Educators' Perceptions of Spiritual Development in Young Children. A Social Constructivist Grounded Theory Study (Doctoral Dissertation. Walden University).**
- **Sisk, D. (2008).: Engaging the Spiritual in Telligence of Gifled Students to Build Global Awareness in Classroom. Roeper Review. No (30). 24-30.**
- **Stempien Lori, R, Loeb, Roger C. (2002). Differences in Job Satis Faction Between General Education and Speciaf Education Teachers Remedial. Special Education. Vol. 23. 5. (258- 267).**

- **Supriyanto, A.S. Ekowati, V.M. & Masyhuri, M. (2019). The Relationship Among Spiritual Intelligence. Emotional Intelligence. Organizational Citizenship Behaviour. and Employee Performance. Etikonomi. 18 (2). 249- 258.**
- **Tehubijuluw, F.K. (2014). The Effect of Spiritual Intelligence to Increase Organization. Performance Through Workers' Job Satisfaction. Business and Entrepreneurial. Review. 14 (1). 1- 14. doi: 10.2505/ ber.v14il.49.**
- **Viadero, D,. (2006). Teacher Licening Debate Found to Echo in Asia: Comparison of Training and Certification Cites Patterns and Parallels. Education Week. 25 (33). 10- 25.**
- **Wasbum- Mosel, L,. (2006). Preparing Special Educators for Secondary Positions. Action in Teacher Education. (3). 27- 29.**
- **Wiguna, I.P.L, & Yadnyana, K. (2019). The Role of Working Experience Moderating the Effect of Emoitional Intelligence. Intellectual Intelligence. and Spiritual Intelligence on the Ethical Decision of Tax Consultants in Bali Area. International research journal of manage- ment, IT and social sciences, 6 (3). 18- 28.**
- **Zbang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits revisited. Personality and Individual. Ifferences. 40.1177- 1187.**
- **Zulkifli, W.N.B.W., Ishak, N.A.B., & Saad, Z.B.M. (2017.) The Spiritual Intelligence Self Report Inventory (Sisri 24). Instrument Reliability Among Delinquent Teenagers. IOSR Journal Of Humanities Social Science. 7. 44- 47.**
- **Zahleh, k, & Ghonsooly, B. (2017). spiritual intelligence investigating the relationship and burnout among E.Fl teachers. International journa of educational investing ation, 4 (2), 44- 61.**